

## إصابة طفل في القرارة وسيدة في خانيونس برصاص المحتلين

• توغل في سلفيت واعتقال العديد من الاهالي • قصف جنوب غرب رفح  
وخانيونس واصابة سيدة • مدهمة العيد من المنازل في الخليل (ص ٣)

# الاتحاد

يا عمل  
العالم  
اتحدوا

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية ١١/١٠/٢٠٠٢

العدد ٢٦ آب ٢٠٠٢ ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٣ هـ - الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل 26.8.2002 - الموزع: 4.00 שקל (כולל מע"מ) - العدد 74/59 VOL. ٢٤  
صفحة

## الفلسطينيون: انهاء الاحتلال قبل مطالبة السلطة بضمان الامن

• د. عريقات: لا مسؤوليات تحت الاحتلال والدبابات ومنع التجول تحمل السلطة مسؤولياتها • ابو ردينة: الاعتراف الرسمي  
الاسرائيلي بعدم الانسحاب من بقية المناطق الفلسطينية لا يعتبر تراجعاً فحسب بل خطوة خطيرة •



### ملك الارجيل وعود

يعلن

كروز فحم ٢٠ شاقلاً  
بكيت معتل ٢٠ شاقلاً  
ارجيلة ٢٠ شاقلاً  
كروز معتل ٢٢ شاقلاً  
كروز فحم النخلة ١٧ شاقلاً

تلفون ٠٥٥/٨٦٤٨٠١

احذروا التقليد

### تهنئة عطرة

اجمل التهاني القلبية الحارة وأعلى التبركات  
تقدمها الى الغاليين

المهندس جميل أحمد زنفريه

والمهندسة شيرين حاتم محاميد

بمناسبة الزفاف السعيد.

الف مبروك وبالرفاء والبنين.

والد د. حاتم محاميد

والراثة ندى والآخرة علي، مصطفى،

نوروز وزوجها عدنان - معطرة

رداً على المعطيات عن انخفاض نسبة البطالة

## رئيس مركز الحكم المحلي: البطالة على

## أرض الواقع هي ضعف مما هو مسجل رسمياً

• الدعوة لصفقة اقتصادية لتخفيض نسبة البطالة •

(ص ٥)

# الفلسطينيون يشددون على ضرورة إنهاء الاحتلال قبل مطالبة السلطة بضمان الامن

• د. عريقات: لا مسؤوليات تحت الاحتلال والدبابات ومنع التجول تعمل السلطة مسؤولياتها • ابو ردينة: الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بعدم الانسحاب من بقية المناطق الفلسطينية لا يعتبر تراجعاً فحسب بل خطوة خطيرة



يمكن ان يأتي الهدوء الا اذا قررت اسرائيل وقف كل هذه الممارسات وهذه الجرائم. هذا هو الهدوء المطلوب. الذي لا يريد التهديد هو شارون والذي لا يسعى للهدوء هو شارون وحكومته.

وتنص خطة "غزة-بيت لحم اولاً" التي اعدها في ١٨ اب بن العيزير وزير الداخلية الفلسطيني عبد الرزاق البيحي على انسحاب تدريجي من المناطق التي اعيد احتلالها منذ بدء الانتفاضة قبل نحو عامين على ان تتولى اجهزة الامن الفلسطينية ضمان الهدوء فيها ومنع حصول هجمات.

وتطبيقاً لهذه الخطة انسحبت اسرائيل الاثنين الاسبوع الماضي من بيت لحم في الضفة الغربية الا ان الانسحاب المرتقب في غزة لم يتم. وخوض المستوطنون حملة ضد انسحاب الجيش من المنطقة المشمولة بالحكم الذاتي التي اعاد احتلالها في الحليل التي يقيم فيها حوالي ٦٠٠ مستوطن في المدينة القديمة منها وسط أكثر من ١٢٠ ألف فلسطيني.

وأعلن بن العيزير في بيان الاحد استمرار المفاوضات مع الفلسطينيين حول تطبيق خطة الانسحابات. وقال "من الخطأ القول بان الخطة جمدت. على اي حال يجب ان تطبق على مراحل". ولسبت أعلن مسؤول قريب من شارون تجسيد الانسحابات من الضفة الغربية وغزة مشروطاً لذلك قيام السلطة الفلسطينية بالتصدي بصورة أكثر فعالية للمجموعات المسلحة.

## القوى الفلسطينية تجتمع بعد غد الأربعاء لمواصلة بحث مشروع وثيقة الوحدة الوطنية

غزة - لمراسل خاصي أفاد مصدر فلسطيني، أمس الأحد، ان القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية ستجتمع بعد غد الأربعاء في مدينة غزة لمواصلة البحث في وثيقة الوحدة الوطنية وخاصة الملاحظات التي قدمت عليها. وقال المصدر الفلسطيني "ان أعضاء لجنة المتابعة العليا للقرى الوطنية والإسلامية اتفقوا خلال اجتماع عقد اليوم بمدينة غزة على عقد اجتماع آخر لاستكمال الحوار حول مشروع وثيقة الوحدة الوطنية".

وكانت لجنة المتابعة العليا للقرى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، المكونة من ١٢ فصيلاً بينهم حركة حماس والجهاد، عقدت اجتماعاً في غزة مساء الخميس الماضي بحضور وزير الداخلية اللواء عبد الرزاق البيحي. وقد دعا البيحي خلال الاجتماع القوى الوطنية والإسلامية الى إجراء "مراجعة وتقييم شاملين لاستراتيجية المقاومة" وإعادة النظر في أشكالها بما يتناسب مع الشرعية الدولية.

رام الله - لمراسل خاص - شدد المسؤولون الفلسطينيون، مجدداً أمس الأحد، على ان انسحاب اسرائيل من المناطق التي اعادت احتلالها يجب ان يسبق مطالبة السلطة الفلسطينية بتولي مسؤوليات الامن فيها محذرين من عواقب وخيمة قد تنجم عن تجميد خطة الانسحاب في اطار تفاهم "غزة- بيت لحم اولاً".

واكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين "لا مسؤوليات تحت الاحتلال والدبابات ومنع التجول تحمل السلطة مسؤولياتها واستئنافا يمكن في انها الاحتلال". وقال عريقات ان "اتفاق غزة- بيت لحم" لم ينفذ على الارض اصلاً لان استئناف السلطة الفلسطينية لمسؤولياتها سواء الامنية او الاقتصادية او المدنية يعتمد الى حد كبير على انسحاب اسرائيل من المناطق التي اعيد احتلالها".

واضاف عريقات ان "اصرار اسرائيل على ابقاء احتلالها وعدم انسحابها هو في الوقت ذاته اصرار على عدم استئناف السلطة لمسؤولياتها هذه هي الحقيقة وبالتالي هناك تناقض في اقوال المسؤولين الاسرائيليين عندما يقولون انهم سيستمرون في الاحتلال وسيطوّلون من السلطة لتحمل مسؤولياتها".

وكان عريقات يعلق على قول وزير الامن الاسرائيلي بنيامين بن العيزير امس الاحد انه يستعد انسحاب الجيش قريباً من مدينة الحليل بعد ان اعرب كبار ضباط الجيش عن معارضتهم للانسحاب في ظل حملة بغرضها المستوطنون في المدينة لمنع اي انسحاب.

ومن جهته اعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استبعاد اسرائيل انسحابها من المدن الفلسطينية "خطوة خطيرة تعيد الامور مرة اخرى الى الوضع الذي كانت عليه" قبل تفاهم "غزة- بيت لحم اولاً" الذي نص على انسحاب تدريجي من المناطق التي اعيد احتلالها على ان تتولى السلطة الفلسطينية منع تنفيذ هجمات انتحالا منها.

وقال ابو ردينة "ان هذا الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بقراراتهم بعدم الانسحاب من بقية المناطق الفلسطينية حسب الاتفاق بين الجانبين لا يعتبر تراجعاً فحسب بل خطوة خطيرة تعيد الامور مرة اخرى الى الوضع الذي كانت عليه الامر الذي يخلق وضعا سيؤدى الى المزيد من التدهور".

واضاف ابو ردينة "ان هذه الحكومة لم تعد قادرة على اتخاذ اي قرار واصبحت حكومة عاجزة عن الوصول لاي اتفاق". وطلب ابو ردينة "للجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي والامم المتحدة) بالتدخل الفوري لارغام اسرائيل على الانسحاب كي لا تفشل كل الجهود الدولية المبذولة لاتخاذ عملية السلام الامر الذي سيؤدى الى نتائج وخيمة".

وكان بن العيزير قال لاذاعة الجيش ان "الجيش لا يمكنه الانسحاب من منطقة اذا لم يتأكد مسبقاً من استتباب الهدوء ومن ان (السلطة الفلسطينية) ستستكمل بزم الامور فيها".

وقال عريقات رداً على ذلك ان "الهدوء التام مطلوب من قبل اسرائيل. عليهم وقف قصفه الدبابات الاسرائيلية ووقف طبل الحرب ووقف الاغتيالات والاعتقالات والتجريف كما حدث امس الاول (السبت) في غزة فكمذا انه لا

## كلمة

## الصراع الاجتماعي

• تشهد ساحة التطور والصراع في ظل أعنف أزمة سياسية واقتصادية اجتماعية تراجها اسرائيل العديد من المظاهر الجديدة، خاصة في السنتين الاخريتين. فتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الذي قادته اليه حكومة الاحتلال والعُدوان والفاقة الشارونية - البيروسية قد أفرز عدداً كبيراً من التنظيمات والحركات الاحتجاجية الجديدة، خاصة في الشارع اليهودي التي تنشط بشكل متفاوت حول قضايا عينية محددة خلفتها وتخلّفها نتائج السياسة السلطوية المغامرة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فعلى ساحة المواجهة مع النتائج المدمرة لسياسة حكومة الوحدة اليمنية تبرز ثلاثة مؤشرات اساسية، غاية في الاعمى من حيث مدلولها السياسي، وهي:

• الاول: ارتفاع أسهم الصراع الاجتماعي على ساحة المواجهة مع سياسة السلطة الى درجة بداية تأطير مختلف منظمات الاحتجاج في جبهة كفاح واحدة، جبهة الصراع الاجتماعي. فاليوم يندرج في اطار الكفاح الاجتماعي ضد الفقر والبطالة وتخفيض مستوى المعيشة ٧٩ منظمة وحركة من طواقم الكفاح ضد البطالة الى منظمات مناهضة العولمة الى حركات البيئة الى معدومي السكن والفقر السود الى مهاجرين من امريكا اللاتينية والاتحاد السوفيتي الى حركات عائلات احادية الوالدين الى طلاب، الى محاضرين في الجامعات. وبعيداً عن المبالغة فان هذه التنظيمات والحركات الاحتجاجية لا تزال ضعيفة وقليلة العدد، ولكن اندماج جميعها في الصراع الطبقي - الاجتماعي مؤشّر هام في مواجهة سياسة الانقار والعدوان السلطوية. مؤشّر يدفع باتجاه «الثورة الاجتماعية» كتعبير عن احتجاج وتقمّة الجماهير المحسنة على السياسة الرسمية المجرمة التي لا تستطيع بعد جرائنها الاحتجاجية تخدير الجماهير ومنعها من الانطلاق، بشكل منظم احتجاجاً على سياسة تردي اوضاعها الاجتماعية والمعيشية.

• الثاني: ان الصراع الاجتماعي يجذب الى المعترك الكفاحي منظمات وتنظيمات وحركات غير متجانسة ايدولوجياً وسياسياً ولكن يجمع جميعها الموقف من الأوضاع الاجتماعية المتردية، فتجد هذه الحركات والمنظمات من الجبهة والماركسيين ومن ميرتس ومن مؤيدي حتى الليكود وغيره من احزاب البعير والاتلاف الحكومي.

• الثالث: انه يوجد تفاوت في الموقف من الربط الجدلي بين السياسي والاجتماعي بين هذه الحركات داخل كل حركة وتنظيم. فتشدد من يؤيد سياسة شارون الاجرامية ومجازرة وتصعيد حرب التدمير ولا يجد العلاقة الوثيقة والمباشرة بين سياسة الاحتلال والعدوان وتكثيفها الهائلة وبين أزمة الركود والبطالة والخدمات الجماهيرية وتردي الأوضاع الاجتماعية والمعيشية. كما تجد فعلاً من يربط عفياً بين سياسة العدوان وتسييجها التحتية تدهور الأوضاع الاجتماعية. ولكن رغم كل ذلك فان تنسيق الكفاح المشترك لمختلف التنظيمات ورفق مستوى ادائها يعتبر خطوة هامة في المعركة ضد حكومة الكوارث السياسية والاجتماعية ومن اجل اسقاطها والتخلص من سياستها والدفع نحو تغيير جذري في السياسة الرسمية وباتجاه السلام العادل والعدالة الاجتماعية.

(الاحمد)

## الاحتجاجات

## جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطويق م.ض

■ الممرور للـ... قسويق طويسي ■

■ مكتب التحرير المركزي ومكتبه الفرعية والاعلام والاعلامات

■ حيد، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥٠/٨٥٤-٥٠، فاكس: ٨٥٣٩٧٧

■ (فاكس الاعلانات - ٥٣-٨٥٤)، لمراسلات (التحرير، الدافق

الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٥٣٢ - حيد ٥١٠٩٤

■ البريد الالكتروني: itihad@zahav.net.il

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف

٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣٦ (فكس) - ٠٤/٦٥٥٤٣٤٤

■ مكتب عكا - سامة فرحي، هاتف: ٠٤/٩١١٢١٦١ (فكس) - ٩١١٥٥٥٥

■ مكتب رام الله - سامة اللحيان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٣١٢٨

■ مكتب القدس - ناي شان لورلي تلفاكس: ٠٩/٦٩١١٩١٨، هاتف: ٠٩/٦٩١١٩١٨

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٦٩٢٥٥١٩

■ مكتب البئر - عراية، هاتف: ٠٤/٦٧٤١١٦٠، فاكس: ٠٤/٦٧٤١١٦٤

■ مكتب شفا-صمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨١٦٣٥٦

الاعلامات (الناشر) عن فرع اسبانيا الاعلانات على مسؤولية الناشر

والمواد التي تصل الى "الناشر" لا يجب ان تكونا مدمرة في كل نشر

# إصابة طفل في القرارة وسيدة في خان يونس برصاص المحتلين

• توغل في سلفيت واعتقال العديد من الاهالي • قصف جنوب غرب رفح وخانيونس واصابة سيدة • مدهاممة المدمر من المنازل في الخليل



واسعة على منازل المواطنين في مناطق مختلفة من الخليل، قام خلالها جنود الاحتلال بتفتيش منازل المواطنين والعبث بممتلكاتهم. وأعلنت مصادر طبية وشهود عيان في خان يونس مساء أمس، أن سيدة تبلغ من العمر (٢٨ عاماً) أصيبت بجراح متوسطة، عندما فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على مجموعة من المواطنين كانوا يعملون في حقلهم الزراعي. وأوضح الشهود أن دورية تابعة لجنود الاحتلال كانت تمر على الشريط الفاصل بين قطاع غزة والخط الأخضر بالقرب من قرية خزاعة شرق مدينة خان يونس، فتحت النار بشكل متعمد على مزارعين كانوا يحرقون ويعملون في أراضيهم، مما أدى إلى إصابة المواطنة منال سليم قديم برصاصة في الكتف، نقلت على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وواصلت أمس، قوات الاحتلال عمليات التوغل والتجريف على امتداد الشريط الفاصل بين قطاع غزة والخط الأخضر، حيث توغلت دبابات الاحتلال الإسرائيلي مسافة ٢٠٠ متر شرق قرية أبو الحصين شمال شرق مدينة رفح. وأوضح شهود عيان، أن جرافة لقوات الاحتلال معززة بشلات دبابات توغلت في أراضي السيادة الفلسطينية شرق قرية أبو الحصين، وسط إطلاق نار كثيف، وشرعت بتجريف الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات، وتعود ملكيتها لعائلة أبو الحصين.

وأشار الشهود إلى أن قوات الاحتلال اقتلعت أكثر من ٣٠٠ شجرة من أشجار الزيتون واللوز، ودفتتها تحت الأرض.

وعلى صعيد آخر، أفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين الذين احتشدوا فوق أراضيهم المجرفة في منطقة الفراعين شرق بلدة عيسان الكبيرة، تعبيراً عن غضبهم وإثبات صمودهم على أراضيهم مهما سبكلهم ذلك من ثمن.

القرار - وفا - أعلنت مصادر طبية في "مستشفى ناصر" في خان يونس، أمس، عن إصابة الطفل محمد أبو لحية (١٣ عاماً) من القرارة بعبار ناري في الساق.

وأكدت المصادر، أن الطفل أبو لحية أدخل قسم الجراحة لإخراج الرصاصة، وتلقى العلاج اللازم، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وذكر شهود عيان، أن الطفل أصيب عندما فتح جنود الاحتلال من داخل الموقع العسكري على مفترق الماطح شمال خان يونس، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مجموعة من الأطفال، كانت تسير على شارع يبعد ما يزيد عن ٢٠٠ متر من الموقع.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، حملة اعتقالات واسعة في سلفيت بعد أن توغلت فيها.

وعرف من بين المعتقلين: ياسر أبو جاموس، هود صويلح وهاني مصطفى اشنية وعامر فاتوني وعبد اللطيف زغلول ورامي عثمان وأحمد الحلبي وعلي الخريم. وكانت قوات الاحتلال تساعدها المروحيات الحربية وعشرات الآليات العسكرية، توغلت في المنطقة، وسط إطلاق نار كثيف.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في منازل المواطنين، اعتدت خلالها على العديد منهم، وعبثت بممتلكاتهم.

وقصفت قوات الاحتلال، فجر أمس، بالرشاشات الثقيلة جنوب غرب رفح.

وأفاد شهود عيان من سكان المنطقة، أن الدبابات المتمركزة على الشريط الحدودي، قصفت بشكل عشوائي منازل المواطنين في منطقة القصاص، مما ألحق أضراراً بالغة بها.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس، المواطن عبد العليم دعنا في الخليل. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت، صباح أمس، حملة مدهاممة

## عرفات استقبل المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط

رام الله - وفا - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر الرئاسة في رام الله مساء أمس، ميغيل ميخيل مورانتيوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأطلع الرئيس عرفات خلال اللقاء، مورانتيوس، على الأوضاع الصعبة في الأراضي الفلسطينية جراء استمرار العدوان والحصار الإسرائيلي، وما لحق بالأماكن الدينية من دمار وأضرار جسيمة.

كما تم البحث خلال اللقاء، الجهود الدولية والأوروبية المبذولة حالياً للخروج من المأزق الخطير الذي وصلت إليه عملية السلام في الشرق الأوسط في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على مدنا وقرانا وأبنائنا شعبنا، إلى جانب بحث نتائج اجتماعات اللجنة الرباعية الدولية، التي اختتمت اجتماعاتها في باريس والتضيرات للاجتماع القادم.

## رئيس جنوب أفريقيا: قمة الأرض فرصة لمكافحة التمييز العنصري العام

جوهانسبرغ - الوكالات - أعلن رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي مساء أمس الأحد أن قمة الأرض التي ستفتتح اليوم الاثنين في جوهانسبرغ، تمثل فرصة للإنسانية "لنجاح عمل ما حصد التمييز العنصري العام".

وقال الرئيس مبيكي "أن سكان العالم أمامهم فرصة لنجاح عمل ما حصد التمييز العنصري العام".

وكان رئيس جنوب أفريقيا يتحدث أمام وفود ستشارك في القمة وذلك خلال حفل عرض فيه الرقصات والأغاني الأفريقية في بلدة ابونوتو (انسانية). وتطرق مبيكي إلى الهوة الكبيرة القائمة بين الشمال والجنوب "بين أقلية ثرية تتمتع بدرجة من الرفاهية لم يسبق لها مثيل، وبين عالم ثالث يشهد أزمة ويتحمل معاناة الفقر والنزاعات".

وأضاف "مرت عشر سنوات على قمة الأرض الأولى في ريو (١٩٩٢) ولا أحد يمكن أن يبقى غير مهال أمام ما نراه".

واعتبر مبيكي القمة التي سيشترك فيها نحو ٤٠٠٠ مفرد وتستغرق عشرة أيام "لا خيار لنا سوى أن نعمل معا لضمان نجاح التنمية المستدامة".

## التجمع الوطني الديمقراطي السوري يستنكر منع محامين من مزاولة مهنتهم في حلب

دمشق - الوكالات - استنكر حسن عبد العظيم الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض الأحد منع عدد من المحامين من مزاولة مهنتهم في محافظة حلب (٣٥٥ كم شمال دمشق).

وقال عبد العظيم في بيان أصدره أمس أن "مجلس فرع نقابة المحامين بحلب أصدر قراراً يوم أمس الأول السبت بمنع المحامي منجونة والمحامي أحمد أبو بكر من مزاولة مهنة المحاماة لمدة عام".

وأوضح البيان أن "المحامي محمد عبد المجيد منجونة أمين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي منع من ممارسة المهنة لمدة سنة تحت حجة تقديمه بادعاء جزائي ضد محامين ارتكبوا جرم تزوير الانتخابات النيابية في فرع نقابة المحامين في حلب قبل الحصول على إذن مسبق".

واعتبر عبد العظيم أن "القرار غير صحيح ومخالف لقانون النقابة ونظامها الداخلي وتعاميم وزارة العدل" مضيفاً أن "ما فرض على المحامين يكشف عن

حقيقة افتقار نقابة المحامين لاي حرية نقابية وتحولها إلى أداة من أدوات الحزب والسلطة بعيدة عن أن تمثل مصالح المحامين والقيام بمهامها الوطنية والقانونية والقومية".

ودعا عبد العظيم "منظمات حقوق الانسان واتحاد المحامين العرب وكل اصحاب المصلحة بسيادة القانون وتكريس حرية الانسان إلى التعبير معنا عن استنكارهم لكل الاجراءات التي تؤكد استمرار الحجر على الرأي الآخر وعلى حقه في التعبير والوجود ويضيق التجمع الوطني الديمقراطي المعارض في سوريا خمسة احزاب محظورة هي حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي وامينه العام حسن عبد العظيم والحزب الشيوعي السوري (المكتب السياسي) وامينه العام المعتقل رياض الترك وحزب العمال الثوري وامينه العام طارق أبو الحسن وحزب الاشتراكيين العرب وامينه العام عبد الغني عباس وحزب البعث العربي الديمقراطي وامينه العام ابراهيم ماحوس.

## مقتل ثمانية واصابة تسعة عراقيين في غارة أمريكية-بريطانية



الدفاعات العراقية تحاول إسقاط الطائرات الغربية التي تشن الهجمات

بغداد الوكالات - لقي ثمانية مدنيين عراقيين مصرعهم وجرح تسعة آخرون في غارة جوية شنتها طائرات أمريكية وبريطانية في جنوبي العراق.

وقال ناطق عسكري في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن الطائرات قصفت "منشآت مدنية وخدمية في منطقة البصرة، على مسافة ٥٥ كيلومترا (٣٣ ميل) إلى الجنوب من بغداد".

وأضاف الناطق الذي لم تكشف الوكالة اسمه أن قوات الدفاع الجوي العراقية أجبرت الطائرات على مغادرة المجال الجوي العراقي. ولم ترد أية تعليقات في هذا الصدد من القوات المسلحة الأمريكية.

وبأنى الهجوم في الوقت الذي تزن فيه واشنطن خيارات للإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

كما يلتقي زعماء من المعارضة العراقية في لندن للبحث في دورهم في أي جهد يرمي إلى الإطاحة بصدام.

يشار إلى أن الطائرات الأمريكية والبريطانية التي ترافق منطقتي حظر

الطيران في شمالي وجنوبي العراق تهاجم بشكل منتظم المنشآت العراقية. وتحاول الدفاعات الجوية العراقية باستمرار إسقاط طائرات الحلفاء. أثناء قيامها بأعمال الدورية في أجواء العراق، وهي أعمال تعتبرها بغداد انتهاكا للسيادة العراقية.



## الاحتلال يدمر ٦٦٧٣ دونماً من الأراضي الزراعية في شمال غزة

١١٣٦٦٤ شجرة حمضيات على مساحة ٣٢٥٠ دونماً، بينما بلغت مساحة الأراضي المدمرة المزروعة بالفلويزات ٧٨ دونماً والكروم ١٣٠ دونماً، و ٥٩٣ دونماً فواكه أخرى، بينما بلغت مساحة المناطق الحرجية المدمرة ٥٠ دونماً. وأشار السيد أبو سررة إلى أن قوات الاحتلال دمرت ١٠٣ دفيئات زراعية، و ١٠٨٥ دونماً مزروعة بالخضار المكشوفة، و ٥٢ دونماً محاصيل حقلية. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت خلال الأيام القليلة الماضية أعمال التجريف للأراضي الزراعية في شمال غزة، خاصة في بيت حانون، والتي طالت مئات الدونمات من الأراضي المزروعة بالمحاصيل وأصناف أخرى.

جاليا - "وفا" - أعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تعرضت للتدمير في شمال غزة خلال الفترة من ٢٩ أيلول ٢٠٠٠ وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ ٦٦٧٣ دونماً. وأوضح محمود أبو سررة مدير عام وزارة الزراعة، أن التدمير شمل ٦٠٩ أشجار نخيل على مساحة ٦١ دونماً، منها ٣٥١ شجرة نخيل مشمرة، و ٢٥٨ شجرة نخيل غير مشمرة، إضافة إلى ٣١٧٧٨ شجرة زيتون على مساحة ١٢٧١ دونماً، منها ٢٧٨٦٣ شجرة مشمرة، و ٣٩١٥ شجرة غير مشمرة. كما بلغ عدد أشجار الحمضيات التي تم تدميرها خلال نفس الفترة

## رعب ودمار في دير البلح جراء الاعتداءات الإسرائيلية

بتجريف وتدمير مساحات من الأراضي الزراعية، كما تقول أم أسامة، والتي تعيش أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتلعت أكثر من ٣٠٠ شجرة زيتون، منها ٢٥ شجرة مشمرة، إضافة إلى ٧٥ شجرة نخيل، منها ١٠ أشجار مشمرة، وأطلقوا النار على المخيم المهادنة للمنزل، مما أدى إلى نفوق ٤ بقرات، وأعداد من الدواجن.

وأشار القصف العشوائي لقوات الاحتلال الإسرائيلي عن إلحاق أضرار فادحة بالعديد من منازل المواطنين وتملكاتهم. وتصف أم أسامة الوضع في المنطقة التي يقطنون فيها بأنه لا يطاق، نظراً للاعتداءات المتكررة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين العزل وتملكاتهم، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أخطرتهم بضرورة رفع النابولون والشبك المعدني الذي يغطي الدفيئات الزراعية، لا سيما من الجهة المقابلة للمستوطنة، مما يكبدهم خسائر فادحة تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات. وتؤكد أم أسامة أنها ترفض مغادرة المنطقة، مهما كان حجم الاعتداءات، ومهما ارتفعت وتيرة الحوافر، ومحو أراضيهم إلى صحراء قاحلة، فهذه الأرض وروثها عن أبائهم وأجدادهم، ولن يفرطوا فيها، مهما كانت النتيجة.

دير البلح - "وفا" - استيقظ الطفل مازن أبو سررة، الذي لم يتجاوز السادسة من عمره، فزعاً مرعباً على أزيز الرصاص الذي اخترق جدران منزلهم الكائن في دير البلح وسط قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس. ولم يتمالك الطفل الصغير نفسه في ظل إطلاق النار الكثيف والعشوائي، الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر أمس، باتجاه منازل المواطنين في دير البلح، فاندفع باكياً رغم المحاولات العديدة التي قامت بها والدته لتهدئته، والتخفيف من روعه.

وبالرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المنزل لأعمال القصف وإطلاق النار من قبل القوات الإسرائيلية المتمركزة في مستوطنة "كنار داروم" وسط قطاع غزة، إلا أن الذعر والخوف كان يسيطر على الطفل الصغير، بمجرد بدء إطلاق النار وأعمال القصف. وتشير والدته الطفل إلى أن القصف العشوائي والكثيف، أصاب طفلها بحالة من الذعر، فما إن يبدأ القصف حتى يرتفع صوته باليأس، في الوقت الذي يحاول فيه الاختباء في أحد أركان المنزل، وهو يرتعد خوفاً وفزعاً. وكان القصف الاحتلالي في المنطقة مصحوباً بقيام الجرافات الإسرائيلية

## مساحون إسرائيليون برفقة قوات الاحتلال يتجولون في الأراضي المهددة بالمصادرة في طولكرم

جرا - هذا التعديل، وهي مزروعة بالزيتون واللوزيات والحمضيات، إضافة إلى سيطرة قوات الاحتلال على البر الأتزانة هناك، والتي تغطي الأراضي والمنطقة بالمياه.

وأبلغ المساحون الإسرائيليون المزارعين والأهالي، بأن قوات الاحتلال ستشرع بفتح طريق داخل أراضيهم بطول ٥ كم ويحصر يتراوح ما بين ٤٨-٦٤ متراً، وستعمل قوات الاحتلال على تسييجها بالأسلاك الشائكة الإلكترونية والمكهربة، حسباً لهاقراً الأهالي، مما يعني ضياع المنطقة الجنوبية من طولكرم، وانفصال المدينة عن قرأها الجنوبية بالكامل، وانفصال القرى الجنوبية وتقطع أوصالها عن بعضها البعض.

يذكر أن قوات الاحتلال أصدرت أمراً عسكرياً في نيسان الماضي، صادرت بموجبها ما يزيد عن عشرة آلاف الدونم من أراضي الراس وكفر صور وقرعون لصالح إقامة السياج.

طولكرم - "وفا" - جالت مجموعة من المساحين الإسرائيليين صباح أمس، ترافقها قوة عسكرية إسرائيلية في أراض زراعية، أعلنت قوات الاحتلال عن مصادرتها الأسبوع الماضي في الراس وقرعون، لإقامة الجدار الفاصل.

وكانت المجموعة نفسها قامت، قبل أسبوع، بتسليم المزارعين في هذه القرى قراراً عسكرياً وخرائط تفيد بإزالة الخط والطريق التي أقامتها قوات الاحتلال قبل عدة أشهر إلى الشرق، وهو ما ينتج عنه مصادرة آلاف الدونمات الجديدة، إضافة إلى ما صادرت في الماضي.

كما ينتج عن هذا التفتير الجديد، وقوع خربة جارة وبعض البيوت في الراس وقرعون ما بين "الخط الأخضر" القديم والخط والجدار الفاصل الجديد.

وستنقل هذه القرى ما يقارب ٩٠٪ من أخصب أراضيها الزراعية،

## إصابة ثلاثة مواطنين بجراح في جنين

جنين - "وفا" - أصيب، صباح أمس، طفلان وسائق سيارة بأعيرة نارية عندما فتحت دبابات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين في مدينة جنين. وأقادت مصادر طبية في "مستشفى خليل سليمان الحكومي" في المدينة،

أن الطفلين أحمد رجا عورتاني (١٢ عاماً)، وأحمد عدنان عورتاني (١٣ عاماً)، وهما من مدينة جنين، أصيبا بأعيرة نارية في الأطراف، كما أصيب الشاب محمد خالد أبو الرب (٢٦ عاماً)، وهو من قرية مسلية في محافظة جنين، بجراح ناري في الفخذ.



## تمويلًا لمشاريع تطويرية توقيع على اتفاقية بين "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" وثلاث بلديات في قطاع غزة

خانيونس - "وفا" - وقعت بلديات خانيونس والقرارة وعينان الكبيرة اتفاقية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتم بموجبها تمويل مشاريع تطويرية في مجال البنية التحتية بقيمة ٥٩٦ ألف دولار، مقدمة من بنك التنمية الألماني.

ووقع الاتفاقية ممثلو رؤساء بلديات خانيونس والقرارة وعينان الكبيرة فلسطين، وعن بلدية خانيونس الدكتور أسامة الفراء، وبلدية عينان الكبيرة المهندس مصطفى الشراي، وبلدية القرارة عبد العبدالله.

وجرت مراسم احتفالية بمناسبة التوقيع على الاتفاقية في مقر بلدية خانيونس، بحضور السيد خالد عبد الشافي، مدير مكتب غزة للبرنامج الأممي، والسيد جبرهاره بلقر مدير المشاريع في البرنامج الأممي وروسا، لجان الأهالي المستفيدة من المشاريع.

وأشار د. الفراء بحلقة التعاون القائمة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبلدية خانيونس والتي أثمرت عن قبول العديد من المشاريع التنموية في المدينة، ممساً دور الحكومة الألمانية في تقديمها هذه النحة والتي تغطي تمويل أربعة مشاريع في خانيونس، وهي: مشروع المكتبة ومكتب بريد، طابقين بمساحة إجمالية تبلغ ٨٠٠ متر مربع، بتكلفة ١٤٦ ألف دولار، ومشروع تطوير شارع التوحيد بحي من بكلفة ٧٥ ألف دولار، ومشروع شبكة مياه ووصلات منزلية في حي المارة بتكلفة ٦٠ ألف دولار.

وشدد د. الفراء على أهمية هذه المشاريع لخدمة المجتمع الفلسطيني، إضافة لما توفره من فرص عمل، خاصة في ظل ارتفاع نسبة البطالة التي تعاني منها المحافظة.

وأشار د. الفراء إلى أن البلدية استكملت كافة المخططات الخاصة بمشروع الصرف الصحي وقدمته للحكومة اليابانية بهدف تمويله.

ومن جانبه، أكد المهندس الشواف، على أهمية توسيع مشروع تصريف مياه الأمطار في عينان الكبيرة، لما له من فائدة في تشغيل العديد من العمال المحليين عن العمل بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها المنطقة، مشيراً إلى أن النحة المقدمة تبلغ ١٣٠ ألف دولار.

وستستفيد من النحة كذلك، بلدية القرارة بتبلغ ٧٠ ألف دولار، لإنشاء مبنى جديد للبلدية.

ويخبره، أكد رؤساء بلديات خانيونس، على أهمية تنفيذ هذه المشاريع التي توفر فرص عمل لشريحة عاتلة من العمل، مشيراً إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يسعى جاهداً لتأمين التمويل لمشاريع تطويرية أخرى خاصة في المناطق الأكثر فقراً، والتي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية كما هو الحال في مدينة خانيونس.

ومن جانبه، أكد عبد الشافي، أن البرنامج يعمل دائماً على تقديم الدعم لتطوير المشاريع المجتمعية، مشيراً إلى أن البرنامج وفر تمويل العديد من المشاريع في مدينة خانيونس، والتي كان آخرها مشروع تصريف مياه الأمطار الجاري تنفيذه بمنحة يابانية بقيمة ٨٠٧ مليون من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأعرب رؤساء لجان الأهالي، من مجتمع عن شكرهم وتقديرهم للبرنامج الأممي والحكومة الألمانية على قبول هذه المشاريع الحيوية، مشتمين دور البلدية في تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال التعاون القائم بين البلدية ولجان الأهالي.

# رداً على المعطيات عن انخفاض نسبة البطالة رئيس مركز الحكم المحلي: البطالة على أرض الواقع هي ضعف مما هو مسجل رسمياً • الدعوة لصفقة اقتصادية لتخفيض نسبة البطالة •

الآخر عن انخفاض في نسبة البطالة، وتحسن في الأوضاع الاقتصادية. وعبر شالوم عن أمه في أن التصديق على ميزانية الدولة والهدوء الأمني، يشكلان الضمان الأساسي للنمو في العام القادم. ولكن في حال عدم التصديق على الميزانية فمن المتوقع تدهور الأوضاع وأزمة مالية. ودعا كتلة العمل البرلمانية إلى تأييد الميزانية.

ورد على معطيات دائرة الإحصاء المركزية التي نشرت يوم الجمعة الأخير عن انخفاض في نسبة البطالة، قال امس الأحد، في بيان عام، رئيس الهيئته الجديدة في لواء حيفا، باروخ زalts، «أن تلك المعطيات وكأن نسبة البطالة انخفضت هي معطيات كاذبة ومضللة، وليست إلا لذر الرماد في العين، وتلك المعطيات تستند على تقريبات حسابية حاولت الإيهام وكأن نسبة البطالة انخفضت، فيما الحقيقة على أرض الواقع هي العكس تماماً». وأشار في بيانه إلى: «أن المشغلين يأخفون بعين الاعتبار أننا نقرب من عيد رأس السنة العبرية، ولذلك يمتنعون عن فصل عمال، ولدينا معلومات أكيدة عن التية لفصل زهاء (٨٠٠) عامل من مصانع في منطقة حيفا قريباً».

وفي بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الأحد، قال عوديد طير، رئيس اتحاد الصناعيين، أن البطالة في اتجاه الاتساع ومن المتوقع أن يصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسمياً إلى (٣١٠) آلاف حتى نهاية العام الجاري. وأشار في بيانه إلى أنه لولا تشغيل حراس وتجهيز الاحتياط، لكان عدد العاطلين عن العمل يصل اليوم إلى (٢٨٠) ألف عامل. ودعا في بيانه وزير المالية ورئيس الهيئته إلى التدخل في مفاوضات فورية للتوقيع على صفقة اقتصادية واجتماعية، من شأنها تخفيض عدد العاطلين عن العمل بثلاثين ألف شخص.

## في تصريحات غير مسبقة بالعنصرية والعداء يعلنون: «القيادة الفلسطينية الحالية لا تعترف بحق إسرائيل !!!»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، موشيه يعلون، امس (الأحد)، وجهة نظره الأمنية حيال الصراع العربي الإسرائيلي. وجاءت أقوال يعلون في مؤتمر فكري مغلق للأحزاب، نظمتها المحاكمية الرئيسية في إسرائيل، وأدعى يعلون أن القيادة الفلسطينية الحالية لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية وهي تحاول تحقيق نظرية المراحل. إنها تؤمن بتفديتها على النجاح في تأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أولاً، وبعد ذلك في الجزء الآخر من أرض إسرائيل، من خلال الإرهاب وفعاليات مشابهة !!!

وأتمم يعلون السلطة الفلسطينية باتخاذ قرار استراتيجي بفتح مواجهات عسكرية ضد إسرائيل وأنه يتحتم على إسرائيل هزم الفلسطينيين كي تقدمهم أمل تحقيق أي انجاز عن طريق الإرهاب. السلطة الفلسطينية هي التي تخاربت إسرائيل وليس المقصود انتفاضة شعبية، وأضاف أن الإرهاب الفلسطيني أصعب خطر يواجه إسرائيل لأن المواجهات معه يحمل طابعاً سرطانياً والحرب ضد الفلسطينيين أخطر بكثير من الخطر العراقي !!!

وحذر يعلون من أن العراق يحاول الحصول على سلاح نووي ويرى في إبادة إسرائيل هدفاً مرتزقاً. ويقدر يعلون أن الولايات المتحدة ستهاجم العراق وأن صدام حسين سيحاول إطلاق صواريخ نحو إسرائيل. وأضاف يعلون: «لقد أبدت العراق استعدادها وشاركت في كل الحروب ضدنا من خلال إرسال قوات... وطبعاً ساعدت المنظمات الإرهابية المختلفة».

## اعتقال ممرضة في مستشفى «ابرينيل» بتهمة سرقة المرضى!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الأحد، ممرضة (٥٠) عاماً من «بات يام»، تعمل في مستشفى الأمراض النفسية «ابرينيل»، للاشتباه بأنها درجت على السرقة من المرضى ولأنها لم تبلغ عن تشكيل المرض سميون حيوط (٤١) عاماً، بالمرضى وابتزازهم وممارسة أعمال مشينة ضدهم، واعتقل يوم الأربعاء الأخير. وتبين من ملف التحقيق أن الممرضة تعمل مسرولة وردية في قسم التأهيل «أ»، في المستشفى، وقد سرقت ممتلكات تابعة للمرضى، وكانت شاهدة عيان على ممارسات قام بها المرض حيوط، ولم تبلغ عنها. وقد اعتقلت لأنها لم تفتح إقراراً جريمة وخانت الأمانة. ومن المتوقع احضار الممرضة، اليوم إلى المحكمة لتحديد اعتقالها.

سابق لأوانه ولا يستند إلى حقائق وواقع، ولأسفنا الشديد نحن نصلبم بعشرات آلاف التوجهات من المواطنين، الذين خسروا أماكن عملهم وفي أعقاب ذلك يعانون من ضائقة شديدة وهم بحاجة إلى مساعدات للحصول على الحاجيات الأساسية بما فيها المنتجات الغذائية».

وجاءت أقوال الدار، امس الأحد، في بيان عام، رداً على تصريحات وزير المالية سيلفان شالوم، التي عبر فيها عن تفاوله في أعقاب النشر يوم الجمعة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، عادي الدار، امس الأحد، «أن في الدولة يوجد أكثر من نصف مليون عاطل عن العمل، وعلى أرض الواقع فإن نسبة العاطلين عن العمل، هي ضعف ما نشر في نهاية الأسبوع الماضي، والتفسير الوحيد الذي يمكن رؤيته يتجسد في بأس وخيبة المواطنين الذين تفقدوا بالجهار ولا يتوجهون إلى مكاتب العمل والاحتفال الإعلامي، إزاء ما نشر عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل هو

## وفد جبهوي في زيارة تضامنية للأرشمندريت عطا الله حنا: يجب وقف هذا التماذي الخطير ضد القيادات الدينية الأرشمندريت حنا: الهدف هو إخراس الصوت المسيحي الفلسطيني، مخول، هذا التماذي غير المسبوق فاشل وهو دليل إفلاسهم، بشارات، الجبهة، وشعبنا كله معك



القدس - لمراسل خاص - قام النائب الجبهوي عصام مخول وسكرتير عام الجبهة عودة بشارات، مساء أمس أول السبت، بزيارة تضامنية للأرشمندريت عطا الله شوفاني، في بيته في مدينة القدس. وقال مخول أن الهجمة ضد الأب حنا هي تمادي سلطوي غير مسبوق وهي تدل على إفلاس سياسة الاحتلال والبطش وهذا الإفلاس يقودهم إلى أفعال غير مسبوقة وغير مقبولة حسب الأعراف المتبعة في العالم. وأكد مخول أن هذا التماذي يظهر مدى إفلاس هذه السياسة ويدخل أصحابها في ورطة أخلاقية خاصة أمام الرد الجماهيري الرافض لسياسة التهديد.

ومن جهته أكد بشارات أن الجبهة، وشعبنا كله، مع الأرشمندريت عطا الله شوفاني في مواجهة هذا العمل التعسفي، وخاصة ضد قائد ديني، وقال بشارات إن الساحة الوحيدة لمناقشة ما يطرحه الأب حنا هي من خلال الحوار ومن قبل أناس في نفس المضمار، وأن جر الفكار وأصحابها إلى غرف

المسيحي من صورة نضال الشعب الفلسطيني. وهذا الأمر مفروض لأننا جزء من هذا الشعب، وقال الأرشمندريت عطا الله حنا، أنه سيواصل رفع صرخة الشعب الفلسطيني، فضيحة هذا الشعب لها جانبها الإنساني. حيث هنالك أناس يقتلون كل يوم، وأناس تهدم بيوتهم، وأطفال لا يجدون القوت في بيوتهم، ونضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله هو نضال عادل.

وفي نهاية اللقاء تم التأكيد على تكثيف الحملة لفضح الهجوم السلطوي، ومطالبة الشرطة بالكف عن هذه الأساليب البغيضة، والغاشلة حقاً.

التحقيق هو ضرب لكل الأعراف المتبعة. وقال بشارات إن الجبهة ستشهر هذه القضية لأنها تشكل مؤشراً خطيراً باتجاه خرق المحرمات في العمل الديمقراطي. وحيا الأب عطا الله شوفاني موقف الجبهة وشرح بأسباب ظروف الاعتقال المهيئة، حيث كان ينتظره خارج البيت العديد من رجال الشرطة الذين أرغموه على القدوم معهم لمحلة الشرطة، دون أي تحضير مسبق. وخلال التحقيق الذي استمر ساعات متواصلة كانت هنالك محاولات للإهانة والترهيب. وعبر الأب حنا عن إغتيابه بمرجة التأييد والتضامن التي وصلته والتي شملت الأطر الوطنية والشعبية، وقال الأب حنا، إنهم يحاولون إلغاء الصوت

## حفل تأبين في الذكرى السنوية الأولى لرحيل فيصل الحسيني

الوقت نفسه أن يستعيد جانباً، ما يسمى - لنضال شعبنا، وقال مخول أن النضال الذي خاضه الحسيني إعتد على الصلاة الوطنية والصمود الفلسطيني، وفي الوقت نفسه وجد قبيل أنه من الضروري ضرورة مخاطبة الرأي العام الإسرائيلي في المعركة لعزل سياسة الاحتلال والبطش على الصعيدين الإسرائيلي والعالمي. وفي نهاية حفل التأبين قام نجل الفقيه الكبير عبد القادر فيصل الحسيني بشكر المحاضرين مؤكداً أن فيصل الحسيني بأفكاره ونهجه موجود دائماً بيننا.

القدس - لمراسل خاص - في ساحة مدرسة المطران في القدس، جرى مساء السبت، أمس الأول، حفل تأبين في الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد الفلسطيني فيصل الحسيني. وقد تحدث في الحفل شخصيات وطنية من بينها الدكتور سري نسيبة وحاتم عبدالقادر وممثل عن السلك الدبلوماسي الأجنبي وممثل عن الجولان السوري. وباسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، تحدث النائب عصام مخول الذي أشاد بالتاريخ النضالي لفيصل الحسيني، وقال مخول إن فيصل الحسيني يمثل المحط الوطني القادر أن يدفع بما هو مفيد في النضال إلى الأمام وفي



## تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بالتورط في قضية الاختلاس من التأمين الوطني

لكن كانت بحوزتهم اتفاقيات استئجار ملققة تشير الى عناوين ثابتة في تل أبيب، والشبهات تحول حول ان العشرة تلقوا الوثائق المزورة مقابل دفع مبالغ من المحامي بارنيل، احد المشتبه بهم الرئيسيين في القضية، وذلك لكي يضمن ان ملفاتهم تعالج في فرع مؤسسة التأمين الوطني في تل أبيب. وتبين من التحقيقات ان عدة فحوصات طبية أجريت للذين قدموا دعاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني للحصول على تعويضات في مكاتب المحامي بارنيل نفسه وليس في عيادة طبيب. ويسود الاعتقاد ان المتورطين في القضية، سرقوا وعلى مدى عشر سنوات، عشرات آربيا مئات ملايين الشيكلات، حيث لفقروا اصابات عمل وقدموا دعاوى ملققة وحصلوا مقابل ذلك على عشرات الملايين من الشيكلات من مؤسسة التأمين الوطني. وان المئات من الاشخاص حصلوا على أموال خلافا للقانون.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاحد، تمديد اعتقال الطبيب الباهو طال، ثلاثة ايام، والمحامي دان بارنيل، وبريزيلي أوفير، خمسة ايام. لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، الاختلاس بأساليب الغش والاحتيال من مؤسسة التأمين الوطني. وكانت الشرطة كشفت عن قضية الاختلاس، الاسبوع الماضي، حيث جرى تمديد اعتقال عدد من المشتبه بهم ومن المتورطين الأساسيين في المشكلة ومنهم شلومو فلقله، مدير قسم اصابات العمل في فرع التأمين الوطني في تل أبيب. وأمس الاحد جرى التحقيق مع عشرة اشخاص للاشتباه بأنهم قدموا دعاوى غير قانونية ضد مؤسسة التأمين الوطني، للحصول على تعويضات. وكانهم اصبوا في أماكن العمل. وتبين من التحقيقات امس الاحد، وفحص المستندات والوثائق، للذين قدموا دعاوى ان عدد منهم لم يسكن اطلاقاً في تل أبيب، عند تقديم الدعاوى،

### بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة

## (١٢٠٠) مدرسة تشارك في مشروع استعارة الكتب من شركة المراكز الجماهيرية

مجموع المدارس في البلاد وفيها (٥٠٠) الف طالب وطالبة من المدارس الابتدائية حتى الثانوية. وتبين من المعطيات ان الشركة اقامت المشروع منذ سبع سنوات وسنويًا ينضم اليه عدد كبير من المدارس، حيث يدفع الاهالي في السنة رسوم استعارة الكتب التي تتراوح بين (٢٠٠٠) شيكلات للصفوف من الاول حتى الثالث الابتدائي و(٢٩٤) شيكلا، للمدارس الاعدادية والثانوية، ومقابل ذلك يحصل الطالب على كل الكتب التي يحتاجها. وتبين ان (٧٠٪) من الطلاب العرب يستفيدون من المشروع. وتقدر شركة المراكز الجماهيرية انه بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة سيرتفع عدد الذين سينضمون الى المشروع للاستفادة منه.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت شركة المراكز الجماهيرية في البلاد بياناً على وسائل الاعلام، امس الاحد، اشارت فيه الى ان (٣٦٠٠) طالب وطالبة من المدارس العربية، سيستفيدون هذه السنة من مشروع استعارة الكتب الذي تنفذه شركة المراكز الجماهيرية لمساعدة الطلاب الفقراء والذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة. وتبين من البيان ان غالبية المدارس وفي جميع المراحل الدراسية التي طالبت بالانضمام الى المشروع كانت من بلدات التطوير ومن احياء وبلدات الضائقة وقرى ومدن الضواحي، وذلك بسبب التوفير الناتج عن المشروع في استعارة الكتب بدلاً من شرائها، حيث وصلت نسبة التوفير الى (٧٥٪). وتبين من المعطيات ان (١١٠) مدارس قدمت طلبات للانضمام الى المشروع وقبلت خلال العطلة الصيفية الحالية وبذلك بلغ عدد المدارس المشاركة في المشروع (١٢٠٠) مدرسة تشكل (٤٠٪) من

## إبعاد طبيب عن بيته لاعتدائه على زوجته!

في المستشفى ان زوجها ضربها بقسوة مما ادى الى اصابته في عينها. وقور ذلك اتصل احد افراد الطاقم الطبي من المستشفى وأبلغ الشرطة بما حدث. ونفى د. ليدور في المحكمة امس الاحد التهمة الموجهة ضده وادعى انه عندما كان مضطرباً بجانب زوجته في السرير تحرك فجأة وبلاخطأ أصاب مرفقه عين زوجته. وقد طالبت ممثلة الشرطة باطلاق سراحه بالكفالة وبابعاده عن البيت لمدة شهر. وخلال النظر في ذلك، انفجر د. ليدور باكياً وطالب بابعاد زوجته من البيت وليس ابعاده هو. ولكن القاضي في المحكمة رفض طلبه ووافق على طلب الشرطة.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاحد، اطلاق سراح د. ارييه ليدور (٥١) عاماً من «زمار هشارون»، بكفالة مالية بقيمة (١٢) الف شيكل وابعاده عن بيته لمدة شهر، بيقم خلالها في بيت والديه في «تسهلا». وكانت الشرطة اعتقلت ليدور امس الاول السبت، لاعتدائه على زوجته. وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجة وهي طبيبة تعمل في صندوق المرضى «مكابي»، وصلت امس الاول الى مستشفى «شيبا»، حيث يعمل زوجها لتلقي العلاج بعد ان اصابته في عينها وقد شرحت للطاقم الطبي الذي عاجلها

## الى متى جرائم اطلاق الرصاص في الأعراس!!

مصرع شاب طيراوي برصاصة طائشة حول الفرح الى مآتم الطيرة - مكتب «الاتحاد» - فُجعت مدينة الطيرة، مساء يوم الجمعة الماضي، بمصرع الشاب سليمان بونس مصاروة (٢٢ عاماً) والذي لاقى حتفه من جراء اصابته برصاصة طائشة من تلك التي تطلق في الاعراس بعيداً عن الفرح!! ولا يزال مصدر الرصاصة مجهولاً نظراً لكثرة مطلقي الرصاص!! كما لا زالت امور كثيرة غير واضحة بعد للشرطة عن ملابسات الحادث ومن المنتظر ان يشيع جثمان المغدور بعد تحريره مباشرة من معهد ابو كبير للتشريح. جدير بالذكر ان ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس باتت شائعة الى حد لا يطاق وهي تزور ليل الاطفال وذوهم. ما يدعو اهل المدينة الى دعوة الشرطة لوضع حد لهذه الجرائم.

## رئيس مجلس عيلين يتفقد المدارس

\* عيلين - لماسانا - قام رئيس مجلس عيلين المحلي عاطف الحاج والقاتم بأعماله يوسف عزام، برافقهما موظفو قسم المعارف والصحة والصناعة في جولة ميدانية على مدارس عيلين الابتدائية والاعدادية، وذلك للوقوف والاطلاع عن كتب على محضرات وجاهزية هذه المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد. وقد تفقد الرئيس ومرافقوه جميع المؤسسات وأبدى إعجابه بالتحضيرات وارتياحه للاطلاع الايجابي العام الذي ابداه المديرين في المدارس، وما يجدر ذكره ان المجلس المحلي في عيلين ممثلاً برئيسه يضع العلم في سلم اولوياته وقد قدم الكثير الكثير لهذه المؤسسات حتى تستأنف المشوار التعليمي بخطوات ثابتة. هذا وقد صرح السيد الحاج بأنه لن يألو جهداً في سبيل دفع عجلة العلم دوماً الى الامام.

## تلفزيون سقط على طفل وقتله!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي طفل عمره سنة ونصف السنة، مصرعه امس الاحد، في مسقط رأسه «موشاف شوكة»، قرب «نتيفوت»، بعد ان سقط عليه جهاز التلفزيون وزنه (٤٠) كغم. وتبين ان الطفل كان مع والديه عند جارتها وهي قريبته أيضاً، وفجأة دخل الى غرفة النوم وبدأ يعبث بأغراضها ومن ذلك جسم خشبي وضع عليه جهاز التلفزيون ويبدو انه متحرك ولم يكن ثابتاً، فسقط التلفزيون عليه. وقد سارعت والديه وقربته الى غرفة النوم وذهلن مما رأنا. واستدعت والدة وحده العلاج المكثف التابعة لنجمة داوود الحمراء، وقد حاول افرادها عندما وصلوا الى البيت على مدى ساعة احياء الطفل، لكن دون جدوى فقد فارق الحياة. وقال قائد شرطة «نتيفوت»، يوسي كوهين، ان الشرطة حققت في الاشتباه للاعمال وعدم الانتباه من جانب الوالدين، لكنهما لن يعاقبا لان ما جرى ليس مخالفة جنائية.

## تقديم لائحة اتهام ضد مدير

## في «معريف» ضايق جنسياً عدة

## عاملات معه!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت في محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد حبيب شمعوني، (٦٠) عاماً من تل أبيب، وهو مدير في صحيفة «معريف»، وذلك لأنه وخلال عمله مارس الاعمال المشبوهة ضد عدد من العاملات معه في الجريمة. واستناداً الى لائحة الاتهام، درج شمعوني على ضم عاملة وملاطفته ومد يديه الى اماكن حساسة في جسدها. وفي احدى المرات شد ثوبها عنها وعراها وصغته وقال لها انها جميلة جداً وخسارتها انها متزوجة. واستناداً الى لائحة الاتهام، رجع شمعوني والعاملات من اجتماع عمل، وفي الطريق طلب منها وهي ساقطة السيارة، وقبل الوصول الى مكاتب «معريف»، التوقف ليدخل الى داره لتغيير ثيابه، طالباً منها الدخول معه للاستراحة. وخلال جلوسها على الكنية، جلس بجانبها وبدأ بملاطفته رغم معارضتها وطلبها منه ان يكف عن ذلك خاصة انها متزوجة وغير معنية به، وحاول اقناعها بأنها لوحدتها ولن يعرف اي شخص عما يجري بينهما. ورغم طلباتها المتكررة بالكف عن مضايقتها الا انه تجاهل ذلك وواصل مضايقتها، مستغلاً منصبه في الجريمة ومسؤوليته عنها، ومارس ضدها عملاً مشبهاً على الكنية.

وتبين من لائحة الاتهام مضايقتها جنسياً لثلاث عاملات اخريات في مكتبه، حيث درج على ملاطفتهن والمس بأجسادهن والاعتداء جنسياً عليهن، خلافاً لرغباتهن. وبعد تماديه في ممارساته قدمت العاملات شكوى ضده.

## إلزام وزارة المعارف بدفع تعويضات لمركز فرع الضأن في مدرسة خضوري الزراعية

العمل.

وجاء في الدعوى التي قدمها باسمه المحامي آقي أسلم، للحصول على تعويضات من وزارة المعارف، انه بالإضافة الى اصابته في مكان العمل بعاة دائمة فقد تعرض خلال عمله أيضاً لمواد خطيرة كان عليه لمعالجتها رؤوس الغنم منها، «كروم نيكل»، ومواد تطهير وتطيق ورش وابادة حشرات وامراض. وقد حصل على تقرير طبي أكد ظهور تشققات وأورام وظواهر جلدية بسبب ذلك. وقد تأكد ان سبب ذلك هو عمله في رفع رؤوس الغنم وادعى المحامي أسلم في دعواه للحصول على تعويضات لموكله ان موكله تحول الى مشرو مع اعاقه ولا يستطيع العمل من جراء ذلك، لأن مشغله اتبع اسلوب عمل خاطئ وخطير ولم يوفر له وسائل واودات الأمان والوقاية. ولم يوفر له جهازاً لرفع رؤوس الغنم لذلك كان عليه بذل الجهد الجسدي لرفعها.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا،

بغالب غريل، إلزام وزارة المعارف، بدفع تعويضات، بقيمة (١٠٤) مليون شيكل، الى مركز فرع الضأن في المدرسة الزراعية «خضوري» في الجليل، لاصابته بعاة دائمة بسبب غنمة!

وتبين من الملف ان مركز فرع الضأن، «د.ز.»، درج خلال عمله في المدرسة على حمل ورفع رؤوس الضأن، التي تتراوح وزنها بين (٧٠-٨٠) كغم، ووضع الواحد منها على الطاولة للفحص والعلاج. وفي يوم (١٣/١/١٩٩٩)، رفع خلال عمله (٣٠) رأس غنم، الواحد تلو الآخر، وعندما رفع رأس الغنم (٣١)، شعر فجأة بالألم شديدة في ظهره وساقه الأيسر، ومنذ ذلك التاريخ وهو يعاني من آلام شديدة في ظهره ولا يستطيع العمل الجسدي بناتلاً ولا يستطيع احنا ظهره. وقد عولج وحصل على تقارير طبية تؤكد اصابته وعدم قدرته على



## الجدل حول مخاطر التدخل الأمريكي الأحادي الجانب في العراق يزداد حدة

بليكنس اعتبر امس ان مثل هذا القرار غير ضروري. وقال في حديث الى شبكة "ان.بي.سي" التلفزيونية انه "في ما يتعلق بعمليات التفيتش، فانا نعمل ما يطلبه منا مجلس الامن. ولنا بحاجة الى قرار آخر".

وستل بليكنس عما اذا كان العراق يمتلك بنظره اسلحة دمار شامل، فقال ان "هناك اسئلة بقيت بلا اجوبة، لكننا لا نملك دليلاً".

وتأتي مواقف بيكر لتضاف الى مواقف مسؤولين كبار آخرين في الحزب الجمهوري حول القضية نفسها.

فقد عبر خلال الاسبوعين الماضيين كل من المستشار السابق لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت (المخطط الأمريكي الرئيسي خلال حرب الخليج والمستشار المقرب من الرئيس جورج بوش) ووزير الخارجية السابق لورانس ايفلرغر والسناتور تشاك هافل والنائب ديك ارمي عن قلقهم ازاء التدخل المحتمل ضد العراق.

وقال لورانس ايفلرغر لشبكة "سي ان ان" "انني مستعد منذ البداية للتسليم بأنه اذا كان هناك أدلة واضحة على ان (الرئيس العراقي) صدام حسين يملك اسلحة دمار شامل وانه يريد استخدامها فليس امامنا من خيار سوى المضي بذلك".

واضاف "لكنني لا اعتقد ان هذه الادلة موجودة".

من جهته قال هافل، العضو الجمهوري في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، في مقابلة مع مجلة "نيوزويك" "اجد من اللافت ان الكثيرين ممن يريدون زج البلاد في حرب ويعتقدون انها ستكون سريعة وسهلة لا يعرفون شيئاً عن الحرب".

واشنطن - الوكالات - تصاعدت حدة الجدل حول مخاطر تدخل عسكري أمريكي أحادي الجانب ضد العراق في الولايات المتحدة حيث انضم وزير الخارجية الأمريكي السابق الجمهوري جيمس بيكر امس الأحد إلى صفوف الداعين إلى توخي الحذر.

وكتب بيكر الذي يعتبر حليفاً استراتيجياً للرئيس الامريكى، في مقالة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" امس "مع ان الولايات المتحدة بمخاطر كبيرة في تحقيق النصر، علينا ان نبدأ اقصى جهودنا لتجنب القيام بهذا التحرك وحيداً. وعلى الرئيس ان يرفض تصانيع اولئك الذين يدعون الى التصرف على هذا النحو".

وعين بيكر وزيرا للخارجية بين كانون الثاني ١٩٨٩ واب ١٩٩٢ خلال ولاية جورج بوش الاب واثنا حرب الخليج التي شهدتها انتفاخ من الدول الحليفة للولايات المتحدة على العراق.

وشدد بيكر على مخاطر مثل هذه العملية وكلفتها على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري في آن، معتبراً انه "يجدر بالرئيس ان يحيط نفسه باتتلاف دولي يدعم جهوده الرامية الى احدث تغيير سياسي في العراق. وتابع بيكر ان الطريقة الوحيدة الواقعية لتغيير النظام تكون عبر شن عملية عسكرية واسعة النطاق تتضمن احتلال بغداد وتشكيل حكومة محل محل نظام صدام حسين.

ورأى ان الافضل ان تطلب الولايات المتحدة من مجلس الامن اصدار قرار جديد يبرغم العراق على استقبال مفتشين في اي وقت للتحقق مما اذا كان هذا البلد يملك اسلحة دمار شامل.

غير ان رئيس المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة في الامم المتحدة هانس

واضاف ان "رؤيتهم للامر رؤية ثقافية، فهم لم يتواجدوا ابدا في خندق او غابة ليروا رؤوس رفاقهم وهي تتفجر. وارىد هنا التحدث عن اشباح الماضي هذه".

وحسب اخر استطلاع للرأي أجرته شبكة "سي ان ان" وصحيفة "يو اس اي توداي" ومعهد غالوب فان تأييد الرأي العام الامريكى لاجتياح العراق من قبل قوات امريكىة تراجع من ٧٣٪ في تشرين الثاني الماضي الى ٥٣٪ حالياً فيما عبر ٢٠٪ فقط من الاشخاص عن اعتقادهم بأنه يجب ارسال قوات للاطاحة بالرئيس العراقي حتى بدون دعم حلفاء الولايات المتحدة.

### الاميركيون ضاقوا ذرعاً بالضغط الاعلامي المكثف في ذكرى 11 ايلول

شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - الذكرى السنوية الاولى لهجمات ١١ ايلول تصادف بعد حوالي اسبوعين لكن برامج التلفزيون والمجلات والصحف والكتب لا تتوقف عن الحديث عنها ما دفع بعض الاميركيين الى التعبير عن سأمهم من هذا الضغط الاعلامي المكثف.

وقالت دونا والترز المرشدة السياحية البالغة من العمر خمسين عاماً في شيكاغو (شمال) "لا اريد ان ابدو قاسية القلب، لكنني اعتقد ان ذلك يخص نيويورك وواشنطن بنوع خاص".

واضافت "ان ذلك لا يطالني شخصياً، لا اعرف ابد بين الضحايا وبصراحة انني قلقة اكثر على وضع الاقتصاد بعد ١١ ايلول واعتقد ان الكثير من الناس يفكرون مثلي".

من جهتها تتكون ساره تايلر، امريكىة تعيش في المانيا، في فلورنسا (جنوب شرق) لقضاء عطلتها في ذكرى الاعتداءات لكنها تقوم باقصى الجهود لتجنب الضغط الاعلامي في هذه المناسبة.

وقالت ان "التغطية الاعلامية ارهقتني بكل بساطة، لقد ضقت ذرعاً بتقليبي اباها" مضيفة ان "الناس بحاجة للضيء نحو شي آخر". اما موريس ريفان (٣٧ عاماً) الذي يعمل في قطاع البناء، فانه لا يولي سوى اهتمام نسبي للبرامج المخصصة للذكرى رغم انه نيويوركى ويعرف بعض الضحايا. وقال "شاهد اول خمس دقائق، لقد وقعت الاعتداءات قرب منزلي (...) لكن اعتقد ان ذلك يخص قبل كل شي عائلات الضحايا".

وفي استطلاع للرأي أجرته مؤخرًا صحيفة "يو اس ايه توداي" فان نصف الاشخاص الذين سئلوا رأيهم وبالبالغ عددهم ٣٥٠ عبروا عن سأمهم ازاء هذا الموضوع فيما عبر الجميع تقريباً عن رغبتهم في ان تنتع شبكات التلفزة عن بث صور الاعتداءات بشكل مكثف.

وقالت جانيث برونشتاين (٤٢ عاماً) الصحافية في ديترويت (ميشيغان، شمال) "لقد شاهدت صور الطائرات تصدم بالبرجين عشرات المرات في ذلك اليوم. ولست بحاجة لان اراها مرة جديدة".

لكن شبكات التلفزة الكبرى قررت القيام بنقطة مطولة ليوم الاربعاء ١١ ايلول ساعة من البرامج لدى شبكة "ان بي سي" ١٥ ساعة لشبكة "اي بي سي" ١٣ ساعة لسي بي اس.

لكن بعد سنة على الاعتداءات يرغب بعض الاميركيين بان تشكل هذه الذكرى مناسبة للتفكير بدلاً من احيا. ذكرى وحسب.

وعبرت ساره تايلر ايضا عن قلقها حيال الحرب ضد الارهاب التي اطلقها الرئيس الامريكى جورج بوش والهوة المتصاعدة بين الادارة الامريكىة وحلفائها الاميركيين حول هذا الموضوع.

وقالت ان "الطريقة التي ترجمت فيها السياسة الامريكىة في افغانستان وباكستان والسعودية تصبني بالارواح وانني اخجل من رؤية تجاهل حقوق الانسان في العديد من المرات او حتى انتهاكها بشكل واضح". وخلصت الى القول "لاي هدف محارب الولايات المتحدة؟ قد يكون ان الألوان في مناسبة هذه الذكرى لكي تلقى ردوداً واضحة".

### ايران تشدد معارضتها للعدوان الأمريكي ضد العراق

ان "كل التدابير" اتخذت على الحدود لضمان امن البلاد. وكان مدير ادارة شؤون الاجانب في وزارة الداخلية احمد حسيني اعلن اخيراً ان ايران لن تؤذي اللاجئين العراقيين المحتملين غير انها ستقدم لهم العون في الميخيمات على الحدود في العراق. كذلك، شدد الرئيس محمد خاتمي الذي دان مراراً اي هجوم ضد العراق منتقدا في الوقت نفسه "دعاة الحروب" الايرانيين في اشارة الى بعض عناصر المحافظين، على وجود تهديدات محتملة ضد بلاده بسبب الازمة بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال محسن رضائي المسؤول المحافظ النافذ وسكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكم في النظام "علينا ان لا نبقى سلبيين، من الخطأ ان نعتقد ان الولايات المتحدة وصدام معنيان وحدهما بهذه القضية، وانه ليس هنالك طرف ثالث في القضية".

واضاف هذا القائد السابق لفرقة النخبة في حراس الثورة الاسلامية (البسدران) "علينا ان نؤدي دوراً فعالاً في القضايا الاقليمية وان نبتنى دبلوماسية ناشطة من دون ان نورط انفسنا في مغامرات". ومن جانبه، قال خبير الشؤون السياسية ابراهيم رشتي "سبتمبر ١٩٩١ لا يمكن ان يتكرر. ان ايران نفسها تحت التهديد الامريكى وتخشى تدهورها خطيراً للوضع وخصوصاً انها محاصرة من جانب الولايات المتحدة الموجودة في دول اسيا الوسطى وخصوصاً افغانستان".

طهران - الوكالات - شددت ايران رغم خلافاتها مع بغداد معارضتها لاحتمال تنفيذ ضربة امريكىة ضد العراق مؤكدة انها لا تستطيع ان تتبنى موقفاً محايداً في هذه القضية. وشدد وزير الخارجية كمال خرازي امس الاول السبت على ان موقف بلاده من العراق لا يمكن ان يوصف بأنه "محايد".

وذكر ان "ايران اعلنت معارضتها تنفيذ عملية امريكىة احادية الجانب في العراق مشيرة الى انه يعود للشعب العراقي (الذي عانى الكثير) ان يختار زعماء. وقال "لا احد يحق له ان يقرر مكانه" في اشارة الى خطاب الادارة الامريكىة الداعي الى الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وتلك هي المرة الاولى التي ترفض فيها طهران بوضوح هذا الخيار رغم ان المعارضة العراقية التي تتخذ من طهران مركزاً لها لا تدنيه.

ونقلت الاذاعة عن وزير الدفاع الاميرال علي شمخاني ان "على الدولة ان تكون اكثر يقظة" بسبب "التهديدات الامريكىة والاسرائيلية حيالها" كما بسبب النتائج المحتملة لضربة امريكىة للعراق.

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش صنف ايران الى جانب العراق وكوريا الشمالية في ما اسماه دول "محور الشر" ما يجعل من طهران هدفاً محتملاً في "الحرب ضد الارهاب".

وقال شمخاني "كل هذه التهديدات غير متوقعة النتائج لان هؤلاء الاشخاص يريدون السيطرة على المنطقة". ومنذ اسابيع، يكرر الزعماء الايرانيون

### لجنة حكومية يابانية توصي طوكيو بتوخي الحذر في دعم ضربة امريكىة للعراق

طوكيو - الوكالات - اعتبرت لجنة استشارية حكومية ان على اليابان توخي الحذر في قرارها دعم العملية العسكرية الامريكىة المحتملة ضد العراق اذ عدم دعمها حسب ما افادت صحيفة "اساهي شيمبون" امس.

واجتمعت هذه اللجنة التي تعنى بتقديم المشورة بالشؤون الخارجية لرئيس الوزراء جوتشيرو كويزومي امس الاول السبت للبحث في القضية وارتأت ان على اليابان ان تدرس بدقة موقفها من المشاركة في ضربة محتملة ضد العراق، بحسب المصدر نفسه.

واعترفت اللجنة انه قد يكون من الصعب دعم واشنطن في حال شن حرب ضد العراق باعتبار ان الحكومة اليابانية غير واثقة من حصولها على دعم شعبي لهذه الخطوة.

ونقلت الصحيفة عن اللجنة تأكيدها ان على كويزومي "ان يبحث فعلياً مع الولايات المتحدة" قبل ان يقرر موقفه في حال تنفيذ ضربة ضد العراق مضيفة ان كويزومي حضر اجتماع اللجنة.

وفي تشرين الاول، تبنى البرلمان الياباني قانوناً يتيح للقوات العسكرية اليابانية ان تقدم دعماً لوجستياً وطبياً للقوات الامريكىة في اي عملية ضد نظام طالبان في افغانستان ولكن خارج مناطق القتال فقط.

وسمع البرلمان انذاك للمرة الاولى بان يشارك جنود يابانيون في عملية عسكرية خارج اليابان ومحيطها. وخلال حرب الخليج، قدمت اليابان مساهمة مالية بالصليباحدود ١٣ مليار دولار غير انها لم ترسل قوات الى المعارك.

### انفجار داخل فندق الأمم المتحدة في كابول

كابول - الوكالات - وقع انفجار ضخم بعد ظهر امس الأحد خارج منزل يقيم فيه قسم من موظفي الأمم المتحدة في كابول.

وقالت الشرطة ان أفغانستان أصيب بهجوم ونقل إلى المستشفى. وأكدت ان العنبرة وضعت في صندوق للشمعة ويبدو انها لم توضع خزان داخل المنزل الذي يحتمي سور عالي والكثافي في حي شارع النور. وتضررت القمامة في الشارع المجاور للمنزل. ولم تلق الشرطة التي فتحت تحقيقاً في هذا الشأن، القبض على أي شخص بعد.



## تتويج دانيال كيتسون ملكا للكوميديا في مهرجان ادنبرة



لندن - الوكالات - فاز الممثل الكوميدي دانيال كيتسون بجائزة بيريه المرموقة في مهرجان ادنبرة المسرحي للمبتدئين. وجاء فوز كيتسون الذي يصف مسرحيته في موقعه على الانترنت بأنها "نوع من الارتجال العائش" وسط منافسة من ست مسرحيات كوميدية على الجائزة. وقالت نيكيا بيرنز رئيسة لجنة الجوائز "كان القرار صعبا للغاية مع وجود هذه القائمة من الكوميديين الكبار. نهني الجميع وبالطبع دانيال كيتسون الذي أصبح بلا شك نجما كوميديا كبيرا جديدا".

وتبلغ قيمة أهم جوائز الكوميديا في بريطانيا والتي تهدف لدعم المواهب الجديدة ٧٥٠ ألف جنيه استرليني ولكن الأكثر أهمية هو منح الفائز فرصة المشاركة في إحدى المسرحيات المهمة.

دخل هذا العام دورته الثانية والعشرين في العاصمة الاسكتلندية.

وشارك نحو ٣٥٠ كوميديا في المهرجان الذي

## امريكية حاولت تسميم الامير وليام

٩٠ كيلوجرام من سيانيد الصوديوم وتركزت عنوان شركة لارسال الطرود في فوجن. وقال ستراندبيل "حصلنا على اذن تفتيش لمنزلها وهذا عندما عثرنا على الطرود المرسل الى الامير وليام".

واضاف ان الطرود كان يحتوي على زجاجة كوكاكولا ورسالة خطية تقول "تناول زجاجة كوكاكولا وابتمس". واردف قائلا ان المشروب كان يحتوي على كمية لم يكشف النقاب عنها من السيانيد.

وبناء على بلاغ من مسؤول البريد في فوجن بان هايان ارسلت في الاونة الاخيرة طرودا بالبريد الى السناتور كنيدي اخطر ستراندبيل مكتب التحقيقات الاتحادي.

واستأجرت هايان منزلا متفلا في فوجن قبل ستة اشهر بعد انتقالها من سيوكان. وقال ستراندبيل ان هايان ليس لها تاريخ إجرامي.

ولكن هايان اتهمت في الاونة الاخيرة باستخدام بطاقة ائتمان مسروقة لشراء مسدس من عيار تسعة مليمترات.

هيلينا (مونتانا) - الوكالات - وجهت اتهامات لامرأة في ولاية مونتانا امريكية بمحاولة ارسال مشروبات خفيفة مسممة عن طريق البريد الى الامير وليام والسناتور الامريكي ادوارد كنيدي.

وقال مسؤولون ان تاشالا هايان (٢٢ عاما) من فوجن بولاية مونتانا تواجه تهمة ارسال سم بنية القتل.

ومثلت هايان امام جلسة استماع امام قاضية اتحادية حكمت عليها بانها خطيرة وحرمتها من حق الاقتراع عنها بكفالة.

وقالت صحيفة انديبندينت ريكورد في هيلينا بولاية مونتانا ان مارك سيل وهو موظف في مكتب التحقيقات الاتحادي شهد بان المكتب عثر على طرود بضم الصدو المسممة والذي كان مرصلا الى عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي كنيدي في بريد الكونجرس.

وقال جون ستراندبيل رئيس شرطة مقاطعة كاسكاد انه علم بامر هايان قبل اسبوعين بعد ان ابغته سلطات البريد في سيوكان بواشنطن انها طليت

## كاميرات تقوم بتصوير ١٢ الف نقطة في الثانية

وقام باختراع هذه الكاميرا المتفوقة ثاثان نيبكار من مؤسسة كونيبشون للأفلام "Connption".

بحيث طور شريط النيجاتيف المكون من ١٢٠ إطار متسلسل في بكرة واحدة تعمل بسرعة ١٢٠ ألف لقطة في الثانية.

فالكاميرا قادرة على التقاط جزئيات الثانية من أي لقطة تقع تحت عدساتها لتنتقلها في الزت ذاته بشكل بطيء على الشاشة ولتؤلف بالتالي سلسلة



واشنطن - الوكالات - أصبح بمقدور صناع السينما الاستغناء عن التكنولوجيا المستعملة في الكومبيوترات لتلق المحدث، فقد تم مؤخرا اختراع كاميرا تصوير بمواصفات سرعة عالية قادرة على التقاط الرصاص المطلق بدقة لا متناهية.

فالكاميرا قادرة على التقاط أكثر من ١٢ ألف لقطة مفصلة في الثانية، وتعتبر هذه الكاميرا المسماة "Millisecond Camera" أسرع بخمس مرات من أي وسيلة أخرى كما أنها أسرع بثلثين مرة من أي كاميرا قادرة على صنع صور ذات نوعية عالية.

## استخلاص علاج للايدز من احد اشجار الغابات الاندونيسية

جاكرتا - الوكالات - ذكرت مصادر محلية بالقلم كالينستان الوسطى الاندونيسية انه تم اكتشاف نوع من الاشجار الخاصة بشعار فاكهة استوائية تعرف باسم المانجيس البري وتكثر في اندونيسيا ويمكن استخلاص دواء من هذه الاشجار لعلاج المصابين بفيروس ايتش آي في المسبب لمرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز.

وقد اعلن ان اشجار المانجيس تكثر في غابات منطقة باريجو اوتارا بالقلم كالينستان الوسطى وان الدواء المشتخلص من هذه الاشجار له قدرة على علاج المصابين بفيروس ايتش آي في المسبب لمرض الايدز.

واوضح احد المسؤولين المحليين في المؤخر الضحك ان اشجار المانجيس تنبت في المناطق الرطبة بالقرب من الانتشار بالالليم.

## استخدام الهاتف المحمول في تعقب الحيوانات المفقودة

هلنكي - الوكالات - اذا فقدت قطتك او كلبك فلن تحتاج لاجراء اتصال من اجل بحث لا طائل منه... عليك الان تعقب الحيوانات عن طريق هاتفك المحمول.

وتقول شركة فنلندية ان عمليات البحث عن الحيوانات المفقودة ستنتهي بفضل تكنولوجيا جديدة تتكون من هاتف محمول ووجدة تعقب تعلق على ظهر الحيوان.

وعندما يبتعد الحيوان يمكن تعقب حركته عن طريق خريطة الكمبيوترية تظهر على شاشة جهازها صاحبه في راحة اليد.

وقال ماتس كوسيكيلو مدير مبيعات شركة بونتر بولوشتر إحدى الشركات التي تسوق النظام انه من المتوقع ان يكون استخدام الجهاز شائعا بين الصيادين الذين يحتاجون الى تعقب كلابهم التي تبحث عن حيوانات الصيد.

## نوتينج هيل تستعد لأكبر حفل



لندن - الوكالات - تدفق مئات الآلاف الى منطقة نوتينج هيل الراقية في لندن امس للاشتراك في أكبر حفل أوروبي في الهواء الطلق.

ووضعت الفرق الممثلة للمناسبات الأخيرة على الملابس وأقامت فرق الآلات الموسيقية بروقات نهائية واستعدت الشرطة لنشر عشرة آلاف جندي للاحتفال ذي الاصل الكاريسي والذي يستمر يومين.

وقد قطع كرنفال نوتينج هيل شوطا طويلا منذ أن وقعت أعمال الشغب التي أسفدت احتفالات عام ١٩٧٠ الا أن الشرطة لم تضع فرصة والتي القبض على العديدين حتى قبل أن تبدأ الاحتفالات.

يقول اندي تروتر من شرطة سكوتلاند "لقد التقى القبض على ١١ شخصا بينهم مختلفة مثل المخدرات وحمل السلاح. ان هؤلاء الأشخاص لهم علاقة بالكرنفال وقد حرمانهم حرية العمل".

وليس هناك اتفاق على من بدأ الاحتفال بذلك الكرنفال ولا متى منذ أن بدأ بداية متواضعة عام ١٩٦٠. في البداية كان احتفالا للاطفال تعزف فيه بعض من فرق الآلات النحاسية من جزيرة ترينيداد وتوباغو ثم صار ذلك الاحتفال الكبير الذي يقام في الهواء الطلق.

وفي تلك الايام لم تكن نوتينج هيل أنيقة وبوهيمية كما هي الان وكما تم تصويرها في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم بطولة جوليا روبرتس وهيو جرانث.

وكان غالبية سكانها الذين يعيشون في مباني عشوائية يشكلون موجة الهجرة الأولى من منطقة الكاريسي لا بلقون الترحيب كمتأجرين في المناطق الصحية من المدينة.

والان فان نوتينج هيل تعد واحدة من أعلى المناطق للمعيشة. ويصورها بشكل متكرر الكثير من المشاهير مثل عارضة الازياء كيت موس والمصممة ستيلما كارتني.

ويقول بعض النقاد ان الكرنفال لا تعود أصوله للمنطقة لتغيير السكاني

## الطبع بالعيون

لندن - الوكالات - طور عالمان من جامعة كامبردج البريطانية برنامجا يمكن مستخدمي الكومبيوتر من الطبع بواسطة توجيه النظر للحروف من دون لمس لوحة المفاتيح التي امامهم.

ويسهل البرنامج الكومبيوتر الجديد مهمة الطبع بالنسبة للأشخاص غير القادرين على استخدام لوحة المفاتيح العادية.

ويستخدم هذا النظام الذي طوره قسم الفيزياء في الجامعة برنامجا يدعى "داشر" لاقتفاء أثر العين بمقدوره الاستدلال على الموقع الذي ينظر إليه المستخدم في الشاشة.

وتظهر الحروف كسيل غير منقطع على الشاشة وبإمكان "داشر" أيضا تخمين الكلمات كاملة.

براكم البرنامج الجديد معرفته باللغة الإنجليزية لذلك يكون بمقدوره تذكر الكلمات الجديدة وحفظ أسما المؤلفين المعروفين. ويساعد بذلك المستخدم على الكتابة السريعة والدقيقة.

ويعمل البرنامج كما يقول واضعاه، ديفيد مكاي وديفيد وارد، على طريقة ألعاب الفيديو التي يغور فيها المستخدم في أعماق معجم ضخم.

والبرنامج الجديد يمتاز بالسرعة مقارنة بالأنظمة الأخرى وبإمكانه إنتاج ما يقارب ٢٥ كلمة في كل دقيقة مقارنة بالمعدل الممكن حاليا البالغ ١٥ كلمة في الدقيقة.

ويضيف واضعا البرنامج أن الأمر لا يقتصر على السرعة بل يتعداها

هامبورج (المانيا) - الوكالات - قالت الشرطة طائرا جازيا من نوع الامر الذي يشبه النعام اثار الا مدينة هامبورج بعد ان استعدت امرأة الشرطة لتبلغ ما اعتقدت انه رجل عاري الصدر توجد عى جبهته كبيرتين بيضا. ينظر اليها من النافذة.

وهرب الطائر الاسترالي الضخم الذي لا يستطيع من حديقة محلية.

وقال المتحدث باسم شرطة هامبورج "سعت المرأ

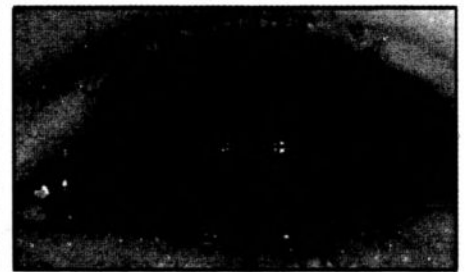
## طائر هارب يثير الحيرة بمدينة المانية



## مرحفل في الهواء الطلق في أوروبا



الذي لحق بها. إلا أن كرنفال تراثت وهي المؤسسة المستقلة التي تقيم الاحتفال قالت أنها بدأت حملة لتعديد الكرنفال لجذوره. تقول أنسيل ونج من المؤسسة "أحسننا أن الكرنفال قد أخذ شكلا غامضا في سعيه ليكون متفتحا إلا أنه فقد أصله الكاريبي وخاصة نكهة ترينداد وتوباغو". ولدى المشاركين الذين سيطفون بعواماتهم أحاسيس أكد أن جوا فريدا سيبدو كرنفال نورتينج هيل. ولن تسمح الفرق المقتعة التي أنفقت عاما كاملا لتصبح ملابسها لأحد بافساد اللطائف التي تشترك فيها مع العشرات من فرق الآلات النحاسية وأنظمة الصوت لتصبح ذلك السيرك الفخم طوال الطريق الذي يسلكه الكرنفال. أما هؤلاء الذين كانوا يأملون في صدور قرار الشهر الماضي بتخفيف القيود على تعاطي الحشيش فقد يصيبهم الاحباط. يقول تروتر "أريد أن يكون واضحا تماما أن الحشيش لا يزال تحت تصنيف المخدرات من الفئة الثانية. والاستخدام العلني له يعرض صاحبه للاعتقال".



إلى عامل الدقة فأطاحوا. الإملالية أقل بخمس مرات. ويؤكد البحث المنشور في مجلة "نيتشر" العلمية أن استخدام النظام الجديد أسهل ولا يسبب إرهاقا للعين أثناء التجارب التي أجريت. كما أن بإمكان المستخدمين الذين لا يريدون الاعتماد على العين فقط استخدام الماوس. ويقول صاحب البرنامج أنه سيكون متاحا للاستخدام العام ويأملون بالاستفادة منه في أجهزة الكمبيوتر البدوية أو الهواتف المحمولة حيث لا يوجد مجال للوحة المفاتيح. وقد شيد البرنامج الجديد أهميته بالنسبة للسوق الإلكترونية المزدهرة في الصين واليابان. وكلا اللغتين، الصينية واليابانية، تتكونان من آلاف الرموز التي لا تناسب لوحات المفاتيح التقليدية.

لات - قالت الشرطة الألمانية أن بطرق النافذة بالليل وعندما نظرت في الخارج شاهدت رأسا يشبه النعام أثار الارتباك في بعينين كبيرتين وصدر عار. وقال ضباط أنهم عرفوا أن هناك طائر إمره هارب ووضعوا سد توجع عى جبهته نقطتين. وقال المتحدث "ما زلنا نبحث عن رجل عار بعينين كبيرتين النافذة. لا يستطيع الطيران أو طائر إمره". وهرب الطائر مرتين من قبل في أسبوعين إذ هرب الأسبوع هامبورج "سحبت المرأة شخصا الماضي وسبب الذعر لحسان لكن عشر عليه في النهاية.

## اطلاق سلاح سلاح خفيفة قد يكلف الشرطة غالبا



أوكلاهوما سبسي - الوكالات - قد تضطر شرطة أوكلاهوما سبسي لتكبد آلاف الدولارات بعد أن أطلق ضابطها سلاحا خفيفا نادرة وثمينة معتقدين أن تلك المهورات الأليقة ثم نسبائها وأنها لا تعامل بصورة مناسبة. وقال السارجنت تشارلز فيليبس من شرطة أوكلاهوما سبسي يوم الجمعة أن الضابط الذي ردها على أنفاس سرق في مبنى كان مدرسة في السابق قد وجدوا مجموعة من السلاحف تقوم في جوف به جبهة عكرة فأطلقوا سراحها. وأضاف أن الضابط وجدوا السلاحف في حالة "مروعة" في مخزن شيد في المدرسة. وقال "كان هناك على ما يبدو سلاح مينة ولم يكن هناك طعام لتلك التي لا تزال حية. وكانت المياه في حالة سيئة وساخنة للغاية وكل الدلائل كانت تشير إلى أنها منسية".

يوم الثلاثاء، اكتشفت الشرطة أن السلاحف لم تكن مهجورة عندما أبلغ مالكها مايك شيب الذي يعمل في نفس المبنى أن شخصا قد سرق سلاحه القسيمة. وقد أخبرت الشرطة بالظروف التي أطلق فيها سراحها. وطبقا لتقرير الشرطة قال شيب أنه فقد ثلاث سلاحف نادرة ثمن الواحدة ألف دولار وثلاث سلاحف أسبورية مخططة بالأصفر تصل قيمة الواحدة إلى ٢٥ دولارا وسلاحف خضراء القدم ثمنها ١٠٠ دولار. وقالت الشرطة أن شيب عرف على بعض من سلاحف إلا أنه رفع دعوى يطلب تعويضها عن بقية مجموعته التي لا تزال معلقة السراح. وأضاف فيليبس "كانت واحدة من المرات التي حاولت فيها الشرطة بكل أمانة أن تفعل الشيء الصحيح".

## فلسطين تشارك في مهرجان الإسماعيلية الدولي للفنون الشعبية

"بوليت" من أوكرانيا، و"بودولانيك" من سلوفاكيا، وفرقة "قوتيس" من تركيا، وفرقة "كراس" من سلوفينيا، وفرقة "أبار سيدا" من البرتغال، و"توفي اسكار" من بلغاريا، إضافة إلى مشاركة جمهورية الأناضول الروسية. وبدأ حفل افتتاح المهرجان باوبريت قصير شارك فيه بعض أعضاء الفرق المشاركة في المهرجان ثم بدأت الفرق بالسير في ديفيليه راقص في شوارع الإسماعيلية حيث قدمت غاذج من رقصاتها الشعبية وواصلت مسيرتها حتى استاد الرياضي حيث قدمت العرض أمام الآلاف من جماهير الإسماعيلية. وقال محمد حسن مدير المهرجان "عروض المهرجان ستبدأ على تسعة مسارح بالإسماعيلية بجانب مسرح العريش ومسرح العاشر من رمضان ودار الأوبرا وتستمر حتى يوم ٢٩ من شهر آب على أن تقام في الثلاثين من هذا الشهر بروفة حفل الحتام وأن يقام حفل الحتام في اليوم التالي بالمسرح الروماني". وأضاف أن الفرق ستقدم خلال خمسة أيام نحو ١٣٤ عرضا فنيا منها ١١٨ على مسارح الإسماعيلية وأربعة عروض بالعرش وأربعة أخرى بالعاشر من رمضان بجانب ثمانية عروض بدار الأوبرا بالقاهرة.

## التبول الإرادي نتيجة تأخر نمو الأعصاب لدى الأطفال

أربع مرات في الأسبوع على الأقل. وقد عولجوا جميعا في عيادة خاصة بأعطائهم هرمون فاسوبريسين المصنع. يذكر أن هذا الهرمون ينتج طبيعيا من الغدة النخامية ويزداد إفرازه أثناء الليل للحد من تكون البول. الدكتور فيليب هولاند لكن هذه الآلية لا تعمل لدى البعض. وبما يعزى ذلك إلى خلل في النشاط الطبيعي للجسم أثناء النهار بما يفقده قدرة التعرف على الحاجة للحد من تكون البول في الليل. وقد تساعد المعالجة بواسطة الهرمونات على ضبط هذا الخلل.

## ملكة جمال ألمانيا مهددة بتجريدتها من التاج



للعلمين. لكن صحيفة بيلد نقلت عنه قوله يوم الخميس أن رويل الفت العقد "لا تملك بالبنود غير الاخلاقية". وعينت رويل (٢٤ عاما) ذات الشعر الأسود والقامة الطويلة التي لم يكن يتوقع فوزها باللقب في يناير كانون الثاني مقدمة في برنامج ألعاب تلفزيوني. وتعيش منذ فترة طويلة مع صديقها الكهربائي البالغ من العمر ٢٩ عاما. ونقل عن رويل قولها لصحيفة بيلد "لم اشترك في المسابقة إلا من أجل الحصول على بعض المال بسرعة. لم افكر على الإطلاق أن يكون هناك فرصة للفوز.

لندن - الوكالات - يقول باحثون إن التبول أثناء النوم قد يعود إلى تأخر في نمو الجهاز العصبي. وتوصل بحث لفريق علمي بريطاني إن ظاهرة التبول أثناء النوم التي يعاني منها نحو ١٠ بالمئة من الأطفال سببها مشاكل في تطور الأعصاب قبل الولادة وبعدها. ومن شأن معرفة سبب المرض أن يسهل مهمة الأطباء في معالجة الأطفال المصابين بها وفي تقديم النصح للأباء والأمهات حول العوامل التي تحد من التبول في الفراش ومن بين هذه العوامل الرضاعة الطبيعية. وقد شملت الدراسة ٣٤ طفلا تتراوح أعمارهم بين السابعة والثالثة عشرة من الذين يتبولون أثناء النوم

برلين - الوكالات - قال منظمو أن الفتاة المشرجة (ملكة جمال ألمانيا) انتهكت بنود العقد الذي وقعت عليه ويمكن أن تجرد من اللقب لاعتراضها على قواعد المسابقة التي تمنعها من الزواج أو التصوير عارية طوال العام. وقال والف كليمر مدير مؤسسة ملكة جمال ألمانيا التي تنظم المسابقة سنويا إن كاترين رويل التي تعمل فنية استاذ في برلين الفت عقدا مع شركته لأنه يحتوي كما قالت على "بنود غير أخلاقية". وقال كليمر لروترز "العقد الذي وقعته هي وجميع الفتيات اللاتي اشتركن في المسابقة يقضي بصورة قاطعة لا لبس فيها بأنه لا يسمح لهن الزواج أو بالتقاط صور عارية لهن طوال العام". وقال إن القواعد كانت واضحة تماما وإن رويل ستجرد من لقبها إذا لم تدفع لهذه الشروط. وأضاف كليمر الذي تتولى مؤسسته تنظيم مسابقة ملكة جمال ألمانيا كل عام منذ ١٩٦٠ إن "نفس القواعد تنص على مسابقات ملكات الجمال في جميع أنحاء العالم. أنه لا مفر غريب أن تأتي الآن وترفضها. لكن إذا لم يحسم هذا الأمر فإن يكون لها من سبيل للفتنة في مسابقة ملكة جمال العام التي ستقام في نيجيريا". وقال "لم نشهد على مدى ٤٢ عاما حالة كهذه. إذا ارادت التنازل عن اللقب فانه سيؤول إلى الرخصة الأولى. فلا يمكن أن يكون هناك مسابقة جمال أخرى هذا العام". ولم يتسن الاتصال بكريستيان شيرتز محامي رويل

# جوهانسبورغ تضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لقمة الارض



دي جانيرو بالبرازيل قبل عشر سنوات والتي تضمنت أهدافها الحد من انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، ومكافحة التصحر. وقد اعترف سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي انان بأن التقدم الذي أحرز منذ قمة ريو لا يمكن اعتباره مرضياً.

**لجنة لتقييم التطوير والبيئة مدينة عكا**  
أعلن بموجب القانون ١١٦ لسنة ١٩٩٦ من قانون التطوير والبيئة  
مجلس يهدف إلى تقييم التطوير والبيئة والتنمية الاقتصادية في مدينة عكا  
والمناطق المحيطة بها. المجلس يتكون من ممثلين عن الحكومة، القطاع  
الخاص، المجتمع المدني، والبيئة. المجلس سيعمل على إعداد  
تقرير سنوي عن حالة التطوير والبيئة في مدينة عكا، وتقديم  
التوصيات اللازمة لتحسين الوضع. المجلس سيعمل أيضاً على  
تعزيز الوعي البيئي بين المواطنين، وتنفيذ المشاريع  
البيئية في المدينة. المجلس سيعمل على تعزيز التعاون  
بين القطاعين العام والخاص في مجال التطوير والبيئة.  
رئيس اللجنة للتطوير والبيئة: مدينة عكا  
د. شمس الدين بدران

**تعزية حارة**  
أحر التعازي تقدم بها إلى الاخ موسى شلاعه  
والى ابنته ونسبائه وإلى جميع آل شلاعه في  
الطيرة وسخيتين وبواردة جثمانى ابنته سفيان وصالح  
تراب الوطن والذين قُتلوا غداً في بلغاريا حيث  
كانا يتعلمان قبل أكثر من ٨ سنوات.  
لهما الرحمة ولكم من بعدهما الصبر والسلوان.  
الحزب والجبهة والشبيبة - الطيرة

**تعزية**  
تقدم بأحر التعازي إلى الاخ موسى شلاعه وعائلته وإلى عموم آل  
شلاعه في سخيتين وخارجها لوفاة المأسوف على شبابهين المرحومين  
**سفيان موسى شلاعه**  
**وصالح موسى شلاعه**  
الذين راحا ضحية عملية إجرامية وقتلها في بلاد الغربة «بلغاريا» في نهاية  
دراستهما.  
**لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.**  
الحزب والجبهة الديمقراطية - سخيتين

جوهانسبورغ - الوكالات - وضعت جوهانسبورغ أمس الاحد اللمسات الاخيرة على الاستعدادات لقمة الارض للتنمية المستدامة غداً تصاعد التوتر في الشارع مع حدوث مواجهات السبت بين متظاهرين وشروطيين القرا لأول مرة قنابل صوتية على ناشطي المنظمات غير الحكومية. وتجمع القعة وهي اكبر تجمع تنظمه الامم المتحدة وطيلة عشرة ايام وسط اجراءات امنية مشددة عدة آلاف من أعضاء الوفود وحوالي مئة رئيس دولة وحكومة. وبالمساحة تحول مركز ساندوتون الفخم للامال في الضاحية الشمالية للمدينة والذي اصبح رسمياً الجمعية ارضا تابعة للامم المتحدة الى ما يشبه القلعة. ونشرت حول المركز الحواجز الحديدية عند مختلف الداخل وأغلقت الجادات الحيطه التي كانت تمنع بالمتنزهين أمام المارة. ونشر رجال شرطة وعسكريون بكثافة راجلين او على دراجات او داخل سيارات حيث يقومون بالتدقيق بالهويات. وإلى هذه القلعة تواعد عشرات الآلاف من ناشطي المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حماية البيئة بتنظيم مسيرة حافلة السبت المقبل عشية اجتماع رؤساء الدول والحكومات. الا انهم لم يحصلوا على الاذن. ولم تسمح السلطات سوى لتسع منظمات بالتظاهر. ووقعت صدامات السبت مساءً خلال مسيرة لم تحصل على اذن مسبق وكانت تضم موفدين عن منظمات غير حكومية بينها منظمات جنوب افريقية ومتظاهرين من الهند والولايات المتحدة واميركا اللاتينية. وبدون سابق انذار ألقت قوات الشرطة قنابل صوتية على المتظاهرين الخمسة وفرقتهم دون وقوع اصابات. وقامت منظمة غرينبيس السبت بعمل ملفت عندما تسلك ناشطون من المنظمة عند فجر جدران محطة كوبرغ النووية على بعد حوالي عشرين كيلومترا الى الشمال من مدينة الكاب. وقاموا بنشر لافتة كبيرة على قممها كتب عليها "لا للنووي في افريقيا" قبل ان توقفهم الشرطة. وسيتم توجيه التهمة الى تسعة منهم بسبب انتهاك حظر الدخول الى منطقة امنية. وكانت الشرطة وجهت قبل صدامات السبت رسالة صارمة الى المنظمات غير الحكومية التي أعلن العديد منها عزمه على "اقفال القعة". وتم الاعتداء توقيف ٧٧ شخصا شاركوا في مسيرة عاصفة جنوب افريقيين "بلا ارض" وأفرج عنهم بعد ٤٨ ساعة. وسيتم توجيه التهمة الى ٧٢ منهم في منتصف ايلول. وتم توقيف امريكية عضو في منظمة غير حكومية ايضا وهي مهددة بالترحيل بعد ان تدخلت للاستعلام عن اوضاعهم. وفي هذه الاثناء، تدور في صالات ساندوتون القعة مفاوضات مغلقة على المستوى الدبلوماسي بين أبرز الدول المشاركة لتفادي فشل قمة الارض الثانية. وتدور المباحثات التي بدأت السبت حول المقاطع المختلف عليها في خطة تهدف الى التوفيق ما بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي اي الملفات الثلاثة للتنمية المستدامة وتطبيق توصيات الاجندة ٢١ التي تم تبنيها قبل عشر سنوات في اول قمة في ريو دي جانيرو. وحذر العديد من الناشطين من تحويل قمة جوهانسبورغ الى قمة "خطابات" و"بيانات" كما حدث في ريو. ولدى اعلانه رسمياً انطلاق منتدى المنظمات غير الحكومية كمقدمة لقمة الارض مساء الجمعة دعا الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي الناشطين الى المساعدة على "وضع برنامج يسهم في تغيير العالم" امام حشد من أكثر من ٣ آلاف شخص كما دعا المسؤولين الحكوميين الى القيام "بالفعال" وتبني "برامج عمل فاعلة".

إحراز "تقدم" من دون نتيجة ملموسة  
تحدثت الأمم المتحدة وحكومة جنوب أفريقيا أمس الأحد عن إحراز "تقدم" في المفاوضات الجارية في اللحظة الأخيرة من أجل وضع خطة عمل لقمة الأرض التي ستعقد في جوهانسبورغ، من دون التحدث عن تحقيق نتيجة ملموسة، وذلك قبل أقل من ٢٤ ساعة من انطلاق القمة.

وقالت اللجنة الوطنية والبيئة التي تسود المفاوضات الجارية منذ امس الاول السبت. وقال ديساي "ستوصل الى برنامج عمل جيد يتضمن تعهدات واقعية ومحددة وعملية" من أجل البيئة.

المحادثات بين الدول الغنية والفقيرة تصل الى طريق مسدود وقالت التقارير الواردة من جنوب إفريقيا أن المحادثات الجارية بين الدول الغنية والفقيرة حول التنمية المستدامة في العالم قبل افتتاح قمة الأرض رسمياً، تصطدم بطريق مسدود.

ومن المقرر أن يشارك في القمة التي تبدأ أعمالها رسمياً بعد ساعات حوالي أربعين ألف شخص ومنه من قادة الدول بينما سيقبض عنها الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش.

وتهدف قمة الأرض الثانية في جوهانسبورج إلى تبني اتفاق دولي على خفض معدل الفقر في الدول النامية عن طريق الترويج للتنمية الاقتصادية الصديقة للبيئة. وتطالب الدول الفقيرة بمزيد من المعونة ويفتح أبواب أكثر أمام منتجاتها إلى الأسواق العالمية، بينما تحسب الدول الغنية للأثار التي قد تخلفها خطوات كهذه على اقتصادها.

وقد هدد بعض المحتجين بإعاقة أعمال القمة، كما أطلقت الشرطة في جوهانسبورج يوم السبت قنابل الغاز لتفريق عدة مئات من المتظاهرين.

ويقول دبلوماسيون يعملون من وراء الكواليس إن خلافات نشبت بين المشاركين حول قضايا مثل ربط المساعدات بالديمقراطية والإصلاحات الزراعية.

وقال توني جينر نائب رئيس جمعية أصدقاء الأرض الدولية " يبدو أننا سنصل إلى مجموعة من النتائج المتواضعة". وأضاف " من الواضح أن القمة لن تتوصل إلى قرارات ملزمة قانونياً". وتأتي قمة جوهانسبورج متابعة جدول أعمال قمة الأرض الأولى التي عقدت في ريو

**الحكومة الكاتانية للزوم**  
الارثة كس في عكا  
أعلن حصر أرث  
قدم لهذه المحكمة طلب برفع من المسمى  
خليل عيسى طلب فيه اصدار حصر أرث  
المسماة خيرة مينا خليل في أرثوكس  
الرقعة المسماة بضمير ١٩٩٤/٨/٢  
والحصر أرثا الشرعي والقانوني في  
الأولاد وزوجها المرحوم خليل حنا ذيب  
الزوجة الراحلة لآلان المرحوم خليل حنا  
ذيب التي قبلها بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣  
وهو اعلان يطلب برفع الزوجة المرحومة  
للان المرحوم حنا خليل ذيب الزوجة الباقية  
ذيب الزوجة الراحلة لآلان المرحوم الباقية  
خليل ذيب، وبموجب، ووجوب، وبإبدا،  
والى لا غير.  
كل ذلك ودون استثناء من القصة مرفوع  
من زواج بطون ذيب وباقية الباقية ذيب  
للان المرحومة لآلان المرحوم الباقية  
ذيب، وبإبدا وبموجب الزوجة الباقية  
ذيب التي قبلها بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣  
مرفوعة من الرقعة المسماة بضمير ١٩٩٤/٨/٢  
من تاريخ الترخيص.

**رئيس المحكمة**  
الاستعدادات للجيش

**بداية الاجراء والتشديد في حيفا ملف رقم ٨٨-٢٠٢٩٨-٢٠٢٩٨**  
**دعوة لتقديم اقترحات**  
١. يطالب هذا القرار بتطبيق القرارات المتخذة في الجلسة الأولى في ٢٠٠٢ في حيفا، وخاصة ما يتعلق بمسألة  
٢. من ٢٩ حزيران ١٩٩٨، كما في التشديد ١٩٩٨.  
٣. لتسليم رداً للسلطة، يجب ان لا تكون هناك أية عوائق لتطبيق القرار، ولا سيما في ١٩٩٨/٨/٢٣  
٤. في الامم المتحدة، يجب ان لا تكون هناك أية عوائق لتطبيق القرار، ولا سيما في ١٩٩٨/٨/٢٣  
٥. التفتت الى محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٢٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٣٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٤٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٥٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٦٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٧٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٨٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩١. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٢. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٣. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٤. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٥. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٦. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٧. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٨. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
٩٩. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة  
١٠٠. محكمة الاستئناف في القدس، التي تلقت على مجلس الادارة



## أسلحة الدمار الشامل.. لعبة سياسية أميركية

• بقلم: روبرت رايت •

كانت الشكوى الأميركية الرسمية بخصوص الرئيس صدام حسين أنه لن يسمح بالتفتيش عن الأسلحة، ففي نوفمبر الماضي قال الرئيس الأميركي جورج بوش أن صدام حسين يجب أن يدع المفتشين يعودون إلى بلاده ليستب لنا أنه لا يقوم بتطوير أسلحة دمار شامل. ولكن المسؤولين الأميركيين بدأوا مؤخرًا بتصريفون وكان عمليات التفتيش عن الأسلحة مشكوك بها بنفس القدر الذي يشككون فيه بصدام حسين، فخلال هذا الشهر، أرجع وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد سبب نجاح الجولة الأولى من عمليات الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة في العراق إلى «ضربة حظ». وأما قبل تلك «الضربة» فلم يتمكن المفتشون من العثور على أية أسلحة دمار شامل، وبعد ذلك قال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز أن بعض أسلحة الدمار الشامل، يمكن إخفاؤها بسهولة وأن أي نظام للتفتيش قد لا يتسكن من الكشف عنها. وحتى وزير الخارجية كولن باول قال أن عمليات التفتيش ليست هي القضية وإنما عملية نزع الأسلحة هي القضية، ورغم أن باول اعترف بأن الرئيس الأميركي سبق وأن أيد عمليات التفتيش «وإننا نريد للعراق أن يلتزم بقرارات الأمم المتحدة» إلا أن الولايات المتحدة تواصل الاعتقاد بأن تغيير النظام سيكون لصالح الأفضل للشعب العراقي ولشعوب المنطقة والعالم أجمع. فما بدأ كإنذار نهائي «دعوا مفتشي الأمم المتحدة يعودون أو اتنا سنهاجمكم» تحول باختصار إلى «سوف نهاجمكم». ويمكن للمرء أن يتساءل: ما الفائدة من إبلاغ رجل يعتقد بأنه يملك أسلحة بيولوجية بأنك ستقتله بكل الأحوال مهما فعل. أنه سيقوم بترتيب خبائره في استعمال تلك الأسلحة إذا كانت لديه أو الحصول عليها إذا لم يمتلكها بعد فصدام حسين لم يترك له الأميركيون الكثير ليخسره، فالحظ الكبير الذي وقعت فيه الإدارة الأميركية هو رفضها القبول بعودة المفتشين عن أسلحة الدمار الشامل كبديل للحرب. فالمشكلة بعيدة المدى تتمثل في أننا نحتاج للاعتماد على الأمم المتحدة للتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، والمشكلة على المدى المباشر هي أن الأسلحة البيولوجية لا ترى والمعدات التي يمكن تصنيعها بها منتشرة في جميع مختبرات الجامعات والمرافق الطبية في المستشفيات ومصانع الأدوية في أنحاء العالم. ومن هنا تفكر الولايات المتحدة بتغيير النظام وتنصيب نظام تقه به، وإذا افترضنا نجاح العملية فهل سيكون دور أميركا في بناء دولة جديدة على غرار ما فعلته في أفغانستان. أن إدارة بوش تؤمن بأن ست دول على الأقل تقوم بتصنيع أسلحة بيولوجية سرا، فهل يخطط بوش لمهاجمة إيران وسوريا وكوريا الشمالية وغيرها من الكثير من الدول التي قتلها أسلحة بيولوجية بعد أن تنتهي من تدمير العراق؟ ربما يأمل بوش أن تقوم هذه الدول بالتخلي عن تلك الأسلحة من تلقا نفسها، وإذا كان هذا ما يريده فكيف يخطط للتفتيش منها قد تخلت عن تلك الأسلحة؟ ليس هناك أية وسيلة سوى التفتيش بواسطة فرق تابعة للأمم المتحدة وهي الامم برغم كل نواقصها، ولكن يمكن جعلها أكثر فعالية. كما أن الأسلحة البيولوجية سهلة التصنيع دون دعم الدولة وأسهل من تصنيع الأسلحة النووية، وحتى لو استطعنا الوثوق بالحكومات فقد نحتاج إلى أن تراقب الكرة الأرضية كلها بحثا عن الأسلحة البيولوجية، وعندما يرفض المسؤولون الأميركيون إمكانية الاعتماد على فرق التفتيش باعتبارها جهودا عقيمة فهم ببساطة يتخلون عن إمكانية تأمين مستقبل آمن. ولكي تنجح أنظمة التفتيش الدولية عن أسلحة الدمار الشامل يجب أن يسبقها التوصل إلى معاهدة دولية تتيح التفتيش في جميع الدول وفق أنذار قصير المهلة، ورفض السماح من قبل أي دولة بالتفتيش سيعتبر تهديدا للسلام والأمن العالميين ويستدعي ذلك تدخل عسكريا بموجب ميثاق الأمم المتحدة. ولابد من وضع قواعد جديدة للمعدات ذات الاستعمال المزدوج - مدني وعسكري - بحيث يعاد تصميمها لتشتمل على أجهزة رصد كمبيوترية تسجل كل مجالات استعمالها وتحريم استعمال الآلات التي تدخل في ترتيبها مثل هذه الأجهزة الكمبيوترية وذلك وفق قانون دولي تقر به جميع الدول. ولكن يبدو أن البيت الأبيض منذ تولي جورج بوش الحكم لا يؤمن بالرأي العام العالمي وهذا الاعتقاد تغافم أكثر منذ أحداث ١١ سبتمبر، فإذا أصبحت الأسلحة البيولوجية متاحة على نطاق واسع للاعبين وهذا ليس مستحيلا فإن التاريخ سيثبت خطأ تجاهل أميركا للرأي العام العالمي.

رداً على شلومو أفنيري:

## لا بديل لحق البقاء والمواطنة الكاملة

• بقلم: د. أحمد سعد •

تقصد شخصية الديمقراطي المهتم «بحلول واقعية» لانقاذ المواطنين العرب من المعاناة والقهر القومي والسياسي والاجتماعي لا ينفخ في حقبة المدلول العنصري للتوجه المطروح\*

دولة شعارها نجمة داوود وتشيدها القومي يتحدث عن تطلعات اليهودي - هتفكا!!

ولانه يريد «راحة» ومصالحة الجماهير العربية يكتب «بتفكير للمدى البعيد يمكن أنه من المفيد للأكثرية اليهودية في دولة اسرائيل ان تزن اعطاء الامكانية لقسم من الجماهير العربية في اسرائيل ان تختار برغبتها الحرة الانضمام الى الدولة الفلسطينية عندما تقوم!!» وحتى ينفي عنه تهمة الترانسفير ويرى «توجهه الديمقراطي» يقترح اعطاء الامكانية القانونية، بواسطة تشريع لجماهير عربية محددة في الدولة لكي تختار بواسطة استفتاء عام حر هل هي تريد ان تبقى مع حق المواطنة في اسرائيل او تفضل ان تضم منطقها، بيوتها وارضها الى الدولة الفلسطينية - اذا وافقت تلك على ذلك. فاذا اختارت الحفاظ على حق المواطنة فان افنيري يطالبها بأن تقوم بتأدية جميع الواجبات!!

ويحدد افنيري بشكل عيني ان ما يقصده هو مدينة ام الفحم ومنطقة وادي عارة. ولا يستطيع افنيري طويلا اخفاء الهدف المركزي من وراء خطته وافكاره المطروحة. فبيت القصيد من وراء خطته هو، وكما يؤكد افنيري «انه نتيجة لعملية كهذه ينخفض عدد الجماهير العربية في دولة اسرائيل بمئات الالوف حسب رغبتها الحرة وليس على اساس الطرد والترحيل» - وحسب رأيي، فهذا يدفع عجلة ضمان قيام اسرائيل كدولة يهودية!!

ان ما يطرحه شلومو أفنيري في نهاية المطاف لا يعدو كونه احد اشكال «الترانسفير الطوعي» كوسيلة عنصرية للمحافظة على موازنة ديمغرافية تضمن اكثرية يهودية في الاقليات الاستراتيجية وعلى حساب مصادرة الحق الشرعي والوطني والانساني والديمقراطي للجماهير العربية او جزء منها في الوطن المشترك.

والترهات التي لجأ اليها افنيري كغيره من دعاة الاشكال المتعددة للترانسفير العنصري جاءت للتغطية بشكل تضليلي على حقيقة التنكر لحق الجماهير العربية بالمساواة التامة، القومية والمدنية، الجماهيرية والفردية، وبالمواطنة الكاملة في وطنها، في المثلث والجليل ووادي عارة والنقب، في هذا الوطن المشترك الذي لا وطن لها سواء، حتى بعد ان تقوم الدولة الفلسطينية. ان الصعوبة التي تنفخ حياة ومعيشة الجماهير العربية في وطنها كأقلية قومية تابعة من الطابع العنصري للدولة ورموزها ومن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيامها وحتى اليوم وتحرمها من حقها في المواطنة الكاملة وتصادر اراضيها ظلماً وعدواناً وتعمل على تهجيرها وفرض الغربة عليها. ومواجهة هذا الواقع المر لا يتأتى عن طريق حرمان حق الاقلية بالوطن وترحيل ابنائها بل عن طريق الكفاح الدؤوب لتغيير هذا الطابع العنصري وتحويل اسرائيل الى دولة ديمقراطية حقا والى مجتمع ديمقراطي قائم على المساواة الحقة والعدالة الاجتماعية، دولة جميع مواطنيها، تخدم المصالح الحقيقية لجميع المواطنين، اليهود والعرب، وبغض النظر عن الانتماء القومي او الاثني او الديني. وهذه ليست قضية الجماهير العربية فحسب، بل الجماهير اليهودية ايضا، والذي يحتم ويجعل من الضرورة الموضوعية يمكن تصعيد الكفاح اليهودي - العربي المشترك لمواجهة مختلف اشكال الترانسفير ودفع مخططاتها التي لا تقود في نهاية المطاف الا الى شحذ انياب الفاشية والافتراء الديمقراطي في اسرائيل. وما نود تأكيده لشلومو أفنيري وللمختلف دعاة الترانسفير ان الخبر الوحيد لجماهيرنا في ام الفحم ووادي عارة والمثلث والنقب والجليل وفي المدن المختلطة والقرى العربية غير المعترف بها ان لا بديل لحق البقاء والمواطنة الكاملة وسنصون هذا الحق ونادف عنه بتعزيز الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا وتعميق الكفاح المشترك اليهودي - العربي، العربي - اليهودي وتحسين ورفع مستوى ادائه السياسي والجماهيري.

\* ما اكثر المختصين «المهتمين» بمصير المواطنين العرب، الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وما اقل بركتهم فيما يطرحونه من برامج وافكار سودا. لا تضمر سوى الشر والعدا، لمصير وجود وتطور الجماهير العربية في هذا الوطن المشترك.

ففي السنتين الاخيرتين، وفي ظل الصراع المصيري الدامي على الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية وفي منطقتنا لتحديد طابع وحدود الهوية المستقبلية الجغرافية السياسية لبلدان وشعوب المنطقة، يجري وبشكل مكثف داخل اروق السلطة وخارجها، وعلى مختلف المستويات الحزبية الصهيونية وبين الاكاديميين، طرح الافكار والبرامج والمخططات الاستراتيجية حول كيفية التعامل مع وجود ومصير المواطنين العرب ومن منظور الحفاظ ديمغرافيا على الاكثرية اليهودية وعلى الظاهرة العربية «لدولة اليهود» حاضرا ومستقبلا. فبعد ٥٤ سنة منذ النكبة الفلسطينية وقيام دولة اسرائيل لا تزال قوى صهيونية متنفذة تفكر بعقيدة عنصرية وفاشية معادية للديمقراطية ولحقوق المواطن وللتعايش الحقيقي بين شعبي هذه البلاد وتخطط لمصادرة الحق الشرعي لاهل البلاد الاصليين في الوطن وفي الوجود تحت باقطة المحافظة على الموازنة الديمغرافية لضمان بقاء اغلبية يهودية وصيانة طابع «الدولة اليهودية». وانجاز هذا الهدف الاستراتيجي يكون من خلال برامج وافكار مطروحة لاشكال متعددة من «الترانسفير»، للتخلص من الوجود العربي، تهجيجه، عبر وسائل الترحيل «القسري» و«الطوعي» وغيرها.

ان اخطر ما في الامر ان وضع علامة سؤال حول حق البقاء والوجود للجماهير العربية والترويج لاشكال الترانسفير المتعددة اصبح اجندة شرعية تناقش علناً وكأنه اصبح من المفروق منه ان الجماهير العربية - مادة مشبوهة - ليس لها الحق شرعاً بالمواطنة الكاملة وبحق التعبير عن المساواة حول تقرير مصيرها. والآنكى من ذلك، انه في ظل المد اليميني العنصري الفاشي في بلادنا وتحت مظلة حكومة اعنى قوى اليسار والعنصرية الفاشية برئاسة اريئيل شارون، فان بعض القوى والشخصيات السياسية والاكاديمية التي تُدرج نفسها في اطار القوى الديمقراطية و«اليسار الصهيوني» وانصار حقوق الانسان والمواطن تعمل على تقويم موقفها بشكل يتسجم مع مدلولات مخططات الترانسفير العنصرية الفاشية التي تطرحها قوى اليمين المفاخر، ولكن بتغليف هذا الموقف بستانير حرية لاخفاء مدلولها العنصري، وتندرج في هذا الاطار خطة وافكار الوزير افرام سنيه من حزب «العمل» حول الترانسفير الجزئي، الذي كشفتا مدلوله العنصري في معالجة سابقة.

امامي ملحق يوم الجمعة ٢٣/٨/٢٠٠٢ من صحيفة «يديعوت اهرنوت» وتحت عنوان «ام الفحم اول» يطرح المدعو شلومو أفنيري افكاره محاولاً لاس السّم في العسل وتقمص دور الموقف الانساني الديمقراطي الذي يحاول انقاذ العرب من المعاناة و«الدولة» من «مخاطر» لا محمد عقباها. فشلومو أفنيري هذا يطرح بديلاً لاقتراح يهود براك في محادثات طابا مع الفلسطينيين الذي اقترح مبادلة المستوطنات الكولونالية القائمة على الارض الفلسطينية المحتلة وذات الكشافة السكانية بأراض في صحراء النقب (رمال حالوتسا). فافنيري يتسائل ويقترح لماذا لا تكون المبادلة مع ام الفحم ومنطقة وادي عارة؟ وحتى ينفي عن نفسه تهمة الدعوة لشكل من اشكال الترانسفير، ويحلف اغلظ الايمان انه لا يقصد الترانسفير، فانه يلجأ الى الديماغوغيا لاخفاء حقيقة المدلول العنصري لافكاره.

ينطلق في تبرير افكاره السوداء الى قلب الحقائق وترديد اسطوانة الدعاية الرسمية الصهيونية بهدف شرعة وتبرير سياسة الانتفاص من حق المواطنة للجماهير العربية ووضعها في خانة «مجموعة مشبوهة يمدى اخلاصها للدولة» اذ يكتب «ليس سرا ان قسماً كبيراً من عرب اسرائيل ليس من المريح له في دولة القومية اليهودية، وليس فقط بسبب التمييز الحقيقي وغير الحقيقي، بل كذلك لانه من الصعب بالنسبة لهم العيش في





## إيقاف لاعبة تنس اسبانية لتعاطيها منشطات



سانت بيسرسيج (فلوريدا) - الوكالات - قالت اللجنة المنظمة لبطولة اكابولكو للتنس التي نظمها اتحاد لاعبات التنس المحترفات في المكسيك في الاول من اذار انه جرى إيقاف لاعبة التنس الاسبانية لوردي دومينجيز بعد ان اثبتت الاختبارات تعاطيها منشطات. وجرى إيقاف لاعبة البالغة من العمر ٢١ عاما لمدة ثلاثة شهور وستجرد من جميع النقاط التي حصلت عليها لتصنيفها عالميا كما ستسحب منها الجائزة المالية التي حصلت عليها في بطولة اكابولكو.

"نشعر باستياء بالغ لان واحدة من لاعباتنا ارتكبت جريمة منشطات الا اننا نشعر أن العقوبة المفروضة كانت مناسبة. العقوبة التي فرضت اليوم يجب ان تكون تذكرة لاعبات بضرورة تحمل مسؤولية كل ما يدخل أجسامهن".

ولوردي دومينجيز الفائزة ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس للفتيات عام ١٩٩٩ هي لاعبة رقم ١٥٨ على العالم الا انها ستراجع عن المركز ٣٠٠ نتيجة للإيقاف. وقال كفيث وولف رئيس البطولة

## الارجنتيني شيلا والتايلاندي سريشانان في نهائي بطولة كوماك

لنهائي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٨٠ ألف دولار بعد انسحاب الالمانى المدافع عن اللقب تومي هاس بسبب إصابة في ذراعه. واجتاز شيلا اول مجموعة ولكن كوريتشا الذي خسر الان امام شيلا ثلاث مرات متتالية على الملاعب الصلبة هذا العام استعاد توازنه ليفوز بالمجموعة الثانية. ومهد الفوز بنقطة حاسمة لكسر التعادل ٣-٢ في المجموعة الثالثة الطريق امام وصول شيلا الى نهائي البطولة.

كوماك (نيويورك) - الوكالات - واصل لاعب التنس الارجنتيني خوان اجناسيو شيلا مسيرته نحو الفوز بأول لقب له على الملاعب الصلبة بعد فوزه في الدور قبل النهائي لبطولة كوماك على الاسباني اليكس كوريتشا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع ٦-٢ و ٦-٤ اسس الاول. ونجا شيلا من هزيمة في المجموعة الثانية ليصعد الى ثاني نهائي له على الملاعب الصلبة هذا العام وسيلتقى مع التايلاندي بارادورن سريشانان الذي تأهل

## هينمان يطلب تأجيل اولى مبارياته في بطولة الولايات المتحدة

وقال هينمان ان "توماس لاعب موهوب جدا فقد فاز على مارينو انيسيك ٦-١ و ٦-١ في الجولة الاخيرة من التأهل لذلك فانه لا بد وان يكون يلعب بطريقة طيبة للغاية. ولكن هنيئاً للأساسي هو ان يكون جاهزاً بقدر الامكان". واضطر هينمان للتسحاب من بطولة انديانابوليس في وقت سابق من الشهر الجاري بعد تعجده هذه الإصابة التي عانى منها من قبل. ولكن هينمان قال في ذلك الوقت انه لا بد وان يكون جاهزاً في الوقت المناسب للظهور بشكل قوي في نيويورك ولكنه مازال لا يمكنه التدريب اكثر من ساعة يومياً.

لندن - الوكالات - طلب لاعب التنس البريطاني تيم هينمان من منظمي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة تأجيل اولى مبارياته في البطولة لاعطائه فرصة للشفا من إصابة في الكتف. واسفرت القرعة عن لقاء هينمان المصنف الخامس مع الفنلندي توماس كيتولا في الدور الاول من اخر بطولات الجرائد سلام لهذا العام والتي تبدأ في فلوشنج ميادوس اليوم. ولم يفز كيتولا في اي مباراة في احدى بطولات الجرائد سلام وتصنيفه هو ٢٢٨ على العالم ولكن تركيز هينمان الاساسي في الوقت الحالي ليس هو كيتولا وانما إصابته في الكتف.

## تنافس ثلاث دول عربية لاستضافة كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٦

وستتم اختيار تلك الدولة على هامش اجتماعات السنوية التي أجراها من أجلول إلى تشرين الأول والتي ستشهد افتتاح مقره الجديد. وستنظم تونس نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم عام ٢٠٠٤ الأمر الذي شددت معه كوت ديفوار على أحقيتها بالتنظيم بالنظر لقرب الدول العربية الثلاث من تونس. أما بقية الدول المرشحة فقد رفضت التنازل مشددة على أحقيتها في التنظيم علماً بأنه من المنتظر أن تكون نهائيات ٢٠٠٦ موهلة إلى نهائيات كأس العالم التي تنظمها ألمانيا في العام نفسه.

القاهرة - الوكالات - أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إنه سيعمل في ٢٤ تشرين الأول اسم الدولة التي ستستضيف نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم عام ٢٠٠٦. وفي بيان أعلنه من مقره في القاهرة قال الاتحاد إنه طلب من الدول الراغبة في التنظيم التي تقدمت بطلبات رسمية في ذلك أن ترسل ثلاثين لها في ذلك التاريخ لتقديم ترشيحاتهم. وسيخصص نصف ساعة لكل دول قبل أن يختار الاتحاد الأفريقي الدولة المستضيفة. وتقدمت كل من الجزائر وليبيا ومصر وكوت ديفوار.



## هيدنيك يصبح مستشاراً للمنتخب الوطني الكوري الجنوبي

سول - الوكالات - يعود الهولندي جوس هيدنيك المدير الفني لفريق بي اس في ايندهوفن الهولندي لكرة القدم والذي قاد كوريا الجنوبية للوصول الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم لكرة القدم الى كوريا في اوائل الشهر المقبل للتوقيع على اتفاق للعمل كمستشار للفريق الوطني ومشاهدة مباراة ودية بين الكوريتين. وقال الاتحاد الكوري لكرة القدم اسس الاحد ان هيدنيك سيصل الى سول في الرابع من ايلول ويقع على العقد في حفل يليه مؤتمر صحفي بعد ذلك بيومين. ووافق هيدنيك الذي يعد بطلا في كوريا الجنوبية لمساعدته منتخبها الوطني في ان يصبح المصنف فريق اسير في بطولة كأس العالم حتى الان على الاستمرار كمستشار للفريق الوطني بعد عودته الى ايندهوفن. وقال الاتحاد ان هيدنيك سيعد الى هولندا بعد حضور المباراة الودية التي تقام في السابع من ايلول. وأكدت كوريا الشمالية في وقت سابق من الشهر الجاري خططها لهذه المباراة ووافقت على ارسال فريق الى دورة الألعاب الآسيوية التي تقام في

مدينة بوسان الكورية الجنوبية في نهاية سبتمبر ايلول. وكان اخر مرة التقى فيها المنتخبان الوطنيان للكوريتين في عام ١٩٩٣ عندما فاز الجنوبيون ٣-٠.

## كاش يتوقع فوز هيويت ببطولة امريكا المفتوحة للتنس

ملبورن - الوكالات - أعرب بطل ويمبلدون للتنس السابق الاسترالي بات كاش عن ثقته في نجاح مواطنه ليتون هيويت في الاحتفاظ بلقبه ببطولة امريكا المفتوحة للتنس التي تبدأ في نيويورك اليوم الاثنين. وقال كاش "اشعر بالثقة في فوزه ببطولة امريكا المفتوحة للمرة الثانية على التوالي اذا لم يصعب بارهاق ذهني". وقال كاش ان هيويت اللاعب الاول على العالم والبالغ من العمر ٢٩ عاما سيتمكن من حل خلاقه مع اتحاد لاعبي التنس المحترفين. وجرى تغريم هيويت نصف قيمة جائزة المركز الثاني في بطولة للاسائنة للتنس وقدرها ٢٠٦ آلاف دولار في وقت سابق من الشهر الحالي لرفضه اجرا مقابلة مع هيئة اذاعية مضيفة للبطولة قبل مباراته

في الدور الاول. ونقل عن هيويت قوله انه يهدف بتجاهل قواعد الاتحاد في المستقبل. و اضاف انه سيلعب في ابي بطولة يود المشاركة بها وفي اي وقت يريد به ووصف اتحاد التنس بأنه "سيرك" يدور بشكل سي. وقال كاش عن هيويت "انا قادر على تقبل الفزعة التي فرضت عليه والمضي قدما. يصعب التغلب عليه عندما تقعد المباراة الى حسن مجموعاته". ومعنى كاش بقوله عن الاميركيين اندريه اجاسي وبيت سامبراس "ما زالوا لاعبين كبيرين يقدمان تنساً جميلاً الا اني اعتقد انه من الصعب عليهما الان الفوز بمزيد من البطولات الاربعة الكبرى".

## مشجع ايطالي يقاضى احد حكام المونديال



روما - الوكالات - ذكرت صحيفة ايطالية ان السلطات القضائية في ايطاليا ستطلب من اليابان معلومات توضيحية في اطار اعداد وثائق دعوى رفعها مشجع ايطالي ما زال يغيظه الخروج المهيمن لمنتخب بلاده من نهائيات كأس العالم لكرة القدم ضد الحكم الاكوادوري بيرون مورينو اتهمه فيها بالفساد. وقال المشجع انه يعتزم استدعاء لاعب خط الوسط الشهير فرانكيسكو توتي كشاهد. وكانت كوريا الجنوبية التي شاركت في استضافة النهائيات اخراجت ايطاليا بعد ان هزمتها ٢-١ بالهدف الذهبي في الدور الثاني من البطولة في يونيو. وثار جدل كبير حول طرد مورينو لصانع اللعب الايطالي توتي وإلغائه لهدف احرزه داميانو توماسي بدعوى التسلل مما اثار حق الايطاليين الذي دعوا بحوالي ٤٠٠ ألف رسالة احتجاج عبر البريد الالكتروني في ليلة واحدة. كانت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعترفت بأن قيام الحكم بطرد اللاعب الايطالي توتي لم يكن قراراً سليماً. وقال مورينو جورجيتي الذي رفع الدعوى في روما: لا يمكن ان نستسلم لقرور ذلك الرجل مورينو الذي دمر آمال فريقنا، واعرب جورجيتي عن اعتقاده بأن مورينو تلقى اموالاً من شركات دولية للتلعب في النتيجة. وذكرت صحيفة ايل مساجيرو الايطالية ان السلطات القضائية في روما اعدت بالفعل وثائق الدعوى التي رفعت منذ شهرين لإرسالها لليابان التي شاركت في استضافة البطولة حيث تطلب منها بعض المعلومات، و اضافت ان المدير الفني للمنتخب الوطني جيوفاني تراباتوني سيستدعى ايضا للشهادة.

# ابو علي في سجن السلطان

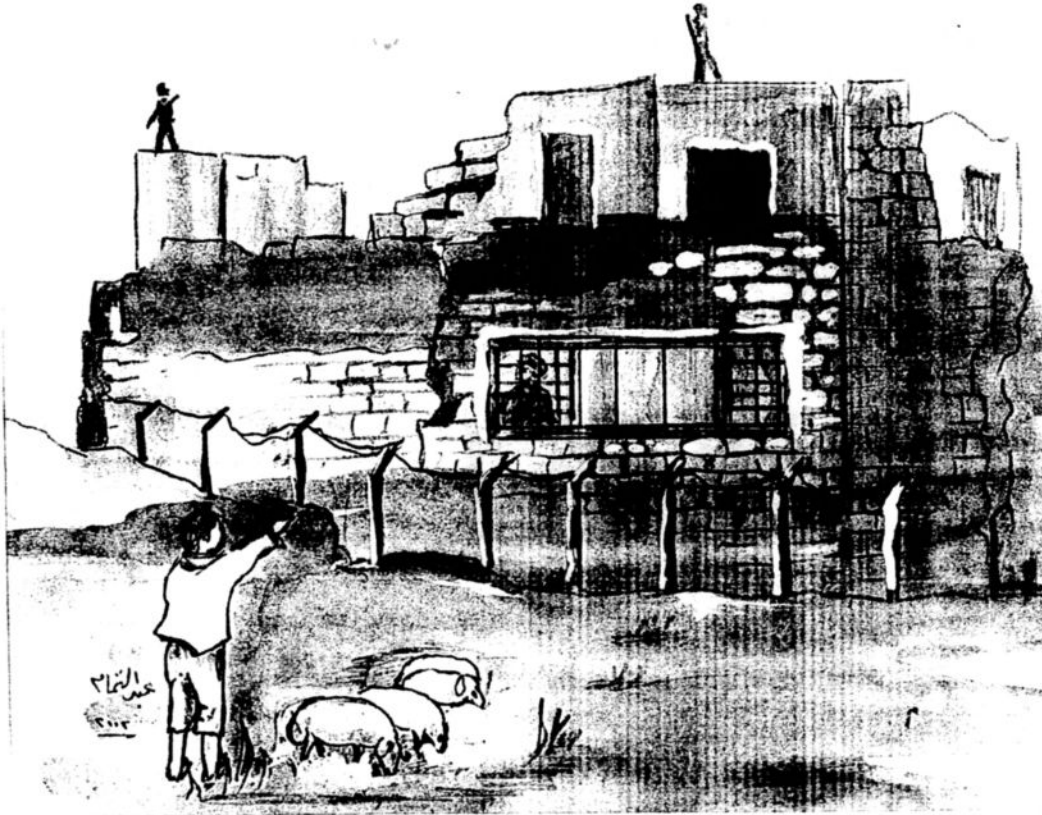
رواية على حلقات للأطفال والفتيان

١٥؟ بسيطه!!

(الحلقة الحادية عشرة)

تقدم القطيع.. أوقفه، ثم فاجأه  
بصرخة هائلة، وانطلق امامه يسابق  
الريح، فطار القطيع في اثره، كتلة واحدة.  
تلك كانت طريقه حين يريد ان يروح  
القطيع ليستحثه، او ليفلت به من خطر  
يواجهه.

وما هي غير لحظات، حتى كان  
يقطع، الطريق، على جماعة الطلاب..  
ولكن في هدوء الراعي الصالح..  
أخذ الاولاد يتكاثرون من حوله



الشيخ «أبو فجر» يؤذن لصلاة الفجر..  
بعد الفجر!

ويخرج الحراثون والجمالة بعد الصلاة..  
والرعاة يسوقون الطرش والقطعان  
والشلايا، بعد.. بعد الفجر.. قبيل الشروق!  
والصغار، تحملهم اجنحة الملائكة الى  
مدارسهم، حين الشمس بجانب الغيمة،  
تحاول ان تبسم لهم، ولكن.. لا يفتر  
ثغرها!

ايام زمان.. ايام لم يكن انجليز، ولم  
يكن ألمان، كان الشيخ «أبو فجر» يصل  
المسجد قبل الفجر بساعة، فيشعل  
القناديل، ويفتح الشبايك، ويخرج الخضر،  
ينفضها، ويكنس الارض، ويضمن الى  
اباريق الوضوء عند باب البئر، في باحة  
المسجد.

لكنه، اليوم، يحمل نفسه اليه هرولة،  
ليصل مع الوقت، فلا تضاء القناديل،  
ولا تنفض الخضر، ولا يكنس القبار.  
وبرغم انه الوحيد الذي يحمل تصريحاً  
بالوصول، الا انه مقيد بدقيقة الأذان،  
امتثالاً لقانون، او نظام حظر التجول،  
الذي يفرض من الغسق الى الفجر كلما  
خرج قطار عن الخط، او تجندل جندي  
ذو وجه احمر، بين قريتين!

يقول الشيخ «أبو فجر»  
«أعرف أنني احمل دمي على كفي،  
اذ ما ادراني ان رصاصة لن تخترق  
صدري، او تستقر في رأسي، اذا ما خطر  
لاحد الجنود، ذات فجر، ان ينقلب.. أمياً،  
فلا يعود «يحسن» قراءة التصريح!!

وأيام زمان، كان الحراثون والجمالة،  
يخرجون الى رزقهم، قبل الفجر، فاذا  
ما ادركتهم الصلاة، اوقفوا دوابهم، وأدوا  
صلاتهم، واستأنفوا سيرهم، لكنهم اليوم،  
لا يخرجون الا قبيل الشروق، فتبور  
التجارة، ويخسرون السوق.

وايام زمان، ايام البلاد، كان الرعاة  
يسوقون الطرش والقطعان والشلايا بعد..  
بعد الشروق، لان المراعي أمست ميادين،  
بل ميداناً واحداً، للتدريب، وكم راع ذهب  
ضحية رصاصة «طائشة»، ويكون «الحق  
عليه، لانه، لم يكن حذراً» وذهب الى  
حفنه بظلمة..

وكم فلاح اصطدم محراثه بلغم،  
فاختلطت اشلاؤه بأشلاء ثوره او بغلته!!  
ويكون «الحق عليه، لانه، يجهل، طبيعة  
ارضه، او لانه لم يطور بعد حاسته الـ...  
سادسة، بحيث تضم جهازاً لكشف الالغام!  
«علي، يجب المدرسة

يتوقف رصاص الجنود الذين تقلهم، عن  
المروق من فوق رؤوس الصغار، في ذهابهم  
وايابهم.  
اليوم الخميس..  
ساعة الظهيرة..

«علي، يسوق قطيعه خارج منطقة  
التدريب، في الطريق الى «بئر النبي  
شمعون» لينشل منها الماء، ويسقي القطيع،  
ويبصر، من بعيد، جماعات الاولاد  
والبنات، وهم يغادرون المدرسة فرادى..  
ثم لا تلبث ان تتألف منهم جماعات، كلما  
ابتعدوا في الطريق الى بيوتهم.. وعليه  
ان يسرع، اذا اراد ان يلتقي بهم حيث  
يقطع الطريق الذي يسلكونه، وليصل  
الى البئر..

لكن الجو شديد الحرارة.  
والغيمات تبطئ في سيرها..  
اليوم الخميس.. ولا بد ان يلتقي بهم..  
فمعه الكثير ليعطيهم، ومن ثم يتواعد  
مع اصدقائه من بينهم، على ان يسرحوا  
معه غداً.. الجمعة!

ويبدو انه سيظل محروماً من دخولها،  
تلميذاً، الى ان يخرج أبوه من المعتقل.  
و«علي، يحب كل اولاد المدرسة، فهو  
يسوق قطيعه بمحاذاة الطريق ينتظرهم،  
في غدوهم ورواحهم، ويدها مليتان  
بالزهور، والبقول البرية، يقدمها اليهم،  
ويبحث في جيوبه عما يكون وجده  
خلال يومه، من حجارة صغيرة ملساء  
او غريبة الاشكال والالوان، فيعطيها الى  
هواة الجمع والتنظيم.

واولاد المدرسة، يبادلونه المحبة  
والاحترام، فهم يمنحونه رسوماً، وأقلاماً  
واوراقاً ملونة، وآخرون يمشون معه،  
بعض الوقت، في أثناء عودتهم، فيتبادلون  
الاحاديث، ويعلمونه العاباً مدرسية،  
ويعلمهم، هو،  
الرباع!

الطريق الذي يربط المدرسة بالقريه،  
لا بد ان تسير على جزء منه، او تقطعه،  
في ذهابها وايابها، عربات عسكرية، تقل  
وحدات التدريب، التي لا تتوقف، ولا

يضجون ويتخطفون ما حملت يدها،  
فجأة، علا على الضجة من حوله، هتاف  
احد الاولاد خارج الحلقة، ثم اذا هو  
يندفع، يريد ان يخترق الدائرة الكبيرة،  
- انظروا.. انظروا الذي وجدته!! قد  
تدحرج من سيارة الجيش، انه..

ولم يكمل الصغير ما بدأ، فقد دوى  
انفجار هائل!!  
وسقط حول الصغير عشرات الصبيبة  
والفتيات.. واختلطت اشلاؤهم بأشلاء عدد  
اكبر من الاغنام.. وجرح «علي»  
وعندما جاء ضابط المنطقة الى ديوان  
المختار كي «ياخذ بخاطره» اهل البلد،  
اراد ان يكون «لطيفاً» في «مشاركته»  
لهم الاسى لمصابهم، قال:

«بسيطة يا جماعة!! إحمداوا الله على  
أن خمسة عشر فقط من الاولاد قد  
«ماتوا»!!  
لقد كان هناك اكثر من مئة ولد...  
ونحن، من جهتنا، سوف نقوم بالتحقيق  
في ظروف الحادث!



## حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١)

لا تخف من التجديد ولا من القرارات التي قد تتخذها لأنها قد تساهم في تقدمك وإزدهارك.

الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١)

ذكائك الفطري يساعدك في تخطي الصعاب. اعتمد على حدسك وغريزتك.

الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢٢)

منافسة شديدة تنشب مع أحد الزملاء. من أجل مركز. تحصل على عائد جيد.

السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٣)

رتب أوضاعك المالية لأن التوفير سوف ينسب لك بالانحياز ويعودك إلى الهاوية.

الأسد (٨/٢٣ - ٧/٢٤)

تنوصل إلى تسويات أثر طرف معين تكون مفيدة لوضع الأمور في نصابها.

الميزان (٩/٢٤ - ٨/٢٥)

العبور شاقصة اليك. ومشكلتك العائلية في طريقها إلى الحل. استفد من الدرس.

الميزان (٩/٢٤ - ٨/٢٥)

قبل إلى العيش مع الذكريات المقلقة. تجنب الناس الذين لا تعرفهم.

العقرب (١١/٢٤ - ١٠/٢٥)

تتمتع بتأثيرات حمرة للقيام بتساريع ناجحة وللتنفد في مهنتك. وقت ملائم للسفر.

القوس (١٢/٢٤ - ١١/٢٥)

اترك مكاناً للآخرين ولا تحتل كل المساحات وخذ الوقت الكافي للتفكير والحكم.

الجدي (١٢/٢٤ - ١١/٢٥)

تتاح لك فرصة السفر من أجل العمل وتلحق خلال سفر شخص يكون له تأثير مهم عليك.

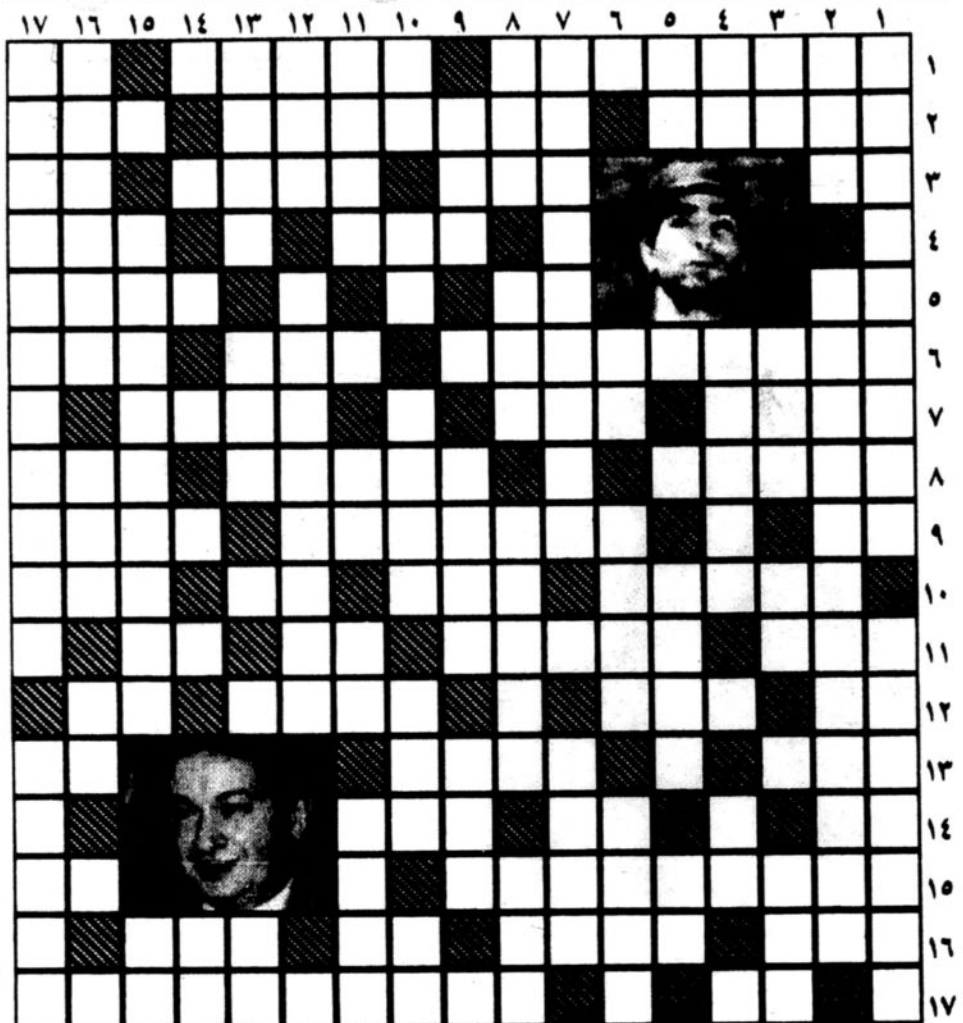
الدلو (١/٢٥ - ١٢/٢٦)

عليك التفكير بموضوع المستقبل المهني دون التوقف عند الأمور المادية.

الحوت (٢/٢٥ - ١/٢٦)

حاول أن تطبق عملياً ما تعلمته نظرياً. حان الوقت لكي تتخلص من الأعباء.

## كلمات متقاطعة



## نتائج سحب اليانصيب «هبائس»

ليوم ٢٠٠٢/٨/٨ (سحب ٢٠٠٢/٣٧)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج. الرقم ١١٨٥٨٢

فاز بسيارة الرقم ٨٥٤١٠٥. ٧٧٠.٨٧٥

فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج. الأرقام

٩٢١٤٨. ٧٠٨٣٤. ٤٥١٠٦. ٨٧٧٩٣. ٦٧٦٠٦

٧٤٧٣٣. ٧٨١١٨. ٤٦١٩٠. ٨٢١٣٢. ١٨٠١٦

٨٣٠٦. ٦٤٨٦٧. ٣٣١٢٦. ١٢٧٢٧. ٠١٤٧٧

١٢٦١٧. ١٧٤٠٧. ٤٢٤٩١. ٦٨٠٠٧. ٦١٩٠٥

٤٢٣٨٩. ٦٧٤٦٤. ٨١٨٢٨. ٤٩٦٠٢

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٢٦١. ٧٨٦. ٤٩٦. ٨٠٨. ٨١٣. ٩٦٨

٦٣٨. ٧٢٠. ٩٧٧. ٥٦٤. ١٢٢

٧٣٨. ٧٧٠. ٣٦. ٤١١. ٢٨٢. ٦٦٨

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٣.

٧٥.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج. البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢. ٨.

عمودياً:

- ١ - مثل مصري (أحدى الصورتين) - مثل مصري
- ٢ - أزور المكان - مثل مصري
- ٣ - سنور - يضعف - جنون - نكمل
- ٤ - وضع في التراب - مارة سيارات - للندبة
- ٥ - عائلة أديب إيرلندي راحل - مانل للسواد - اصل
- ٦ - نوع - فار - فرس
- ٧ - مثل مصري راحل - نسد الحفرة
- ٨ - وضع وشرح - قبيلة عربية - اسم مؤنث اجنبي - نهض
- ٩ - رطب - بنام - امارة عربية
- ١٠ - شحم - اداة نصب - عكسها يحبس - قر - مادة قاتلة
- ١١ - مارة ادوات كهربائية - قادم - متشابهان - مارة ساعات
- ١٢ - صورة - مثل مصري
- ١٣ - ينفع - اجذب المكان - خشن صوته
- ١٤ - بحر
- ١٥ - دولة افريقية - شاي (بالانجليزية)
- ١٦ - مطربة اجنبية راحلة - مكان مرتفع - حرف جر
- ١٧ - مثل مصري - مثل مصري

أفقياً:

- ١ - مثل مصري راحلة - مثل مصري معزلة - هدم
- ٢ - عاصمة اوروبية - مثل مصري معزلة (أحدى الصورتين) - سنة
- ٣ - اصنع البناء - بصرف عن - ماء - عذب - ناهية
- ٤ - يتبع - ماء - جارف
- ٥ - اداة جزم - استنشاق - مارة سيارات
- ٦ - مطربة مصري - من انواع الوقود - شأن
- ٧ - مارة سيارات - زجر - مستحيل
- ٨ - بعيداً عن - يناقش - افقد عقلي
- ٩ - متشابهان - مثل مصري معزلة - جزيرة في المتوسط
- ١٠ - مؤثراً - بصون - ركيزة - ارتفاع
- ١١ - فقد القدرة على الكلام - جزيرة سورية - للتأوه - للندا
- ١٢ - متشابهان - يلقي الاتاء على رأسه - ماهر - كثير
- ١٣ - حالة (معكوسة) - قليل الوجود - مرض
- ١٤ - متشابهان - طليق - قصر محتلى
- ١٥ - مثل كوميدي مصري راحلة - ندى
- ١٦ - مارة سجانر - ارادا - حاجز - منزل
- ١٧ - سنم - مثل مصري

## حل اللغز الماضي

ألفاً:

- ١ - و - ضاحك البسم - غن - ٢ - التمشق - اوابد - ٣ - ويرب - ٤ - لن - اوتاردا - بت - ٥ - جم - نهاد طريبه - آ - ٦ - سما - ٧ - وين - ٨ - افجر - كلتم - لب - ٩ - ل - ١٠ - بلاوا - الريح - نهوت - ١١ - يلق - لسع - مرابا - ١٢ - ايمان - محرس - الو - ١٣ - رب - سبا - اس - بلدا - ١٤ - وسيمة - با - بليك - ١٥ - بون - ديانا - ١٦ - حداد - ١٧ - زندي - عبالم - نامرها - ١٨ - هب - نهاد فتح - ولا - بي - ١٩ - مراديب - الكو داود - ٢٠ - ان - جر - بيانه - ٢١ - اس - فتح - الزمهرير - ٢٢ - سير - رماد - وب - بلو - ٢٣ - زين - الشارقة - ٢٤ - ليل - ٢٥ - اللهمم - ري

عمودياً:

- ١ - جوليا روبرتس - اسرا - ٢ - ميل غيبسون - راسين - ٣ - لم - بندخان - رباح - ٤ - يقاسم - ليد - نلس - ٥ - الهول - تيندا - بفر - لب - ٦ - ناج - ٧ - خا - ناتال - نب - ٨ - حواء - ديلت - ٩ - الم - قست - باعه - المبرات - ١٠ - هن - اطواع - رانيا فريد شوقي - ١١ - اعروفا - آلو - ١٢ - دموت - ١٣ - لشي - تيج - حلف - ملع - ١٤ - سايرا - ١٥ - دم - ١٦ - فر - ما - وه - اللابة - ١٧ - نورا - كومت - بندخان - او - المباس - ١٨ - اب - السرحال - ١٩ - ليلية - ديم - ٢٠ - غيريال غارسيا مركزيز - جاماكا - ٢١ - نيت - بس - كارلو اميليو - ٢٢ - غادا - ٢٣ - سنا - نهاده - بدر - ٢٤ - الحمم - اهرب - ٢٥ - الوالد - وبان - ٢٦ - بلان - ٢٧ - بتسوانا - بديرون.

# الاحتجاجات

## صاعقة رعدية تقضي على أربعة يمينيين

عدن-الوكالات- لقي أربعة أشخاص من أسرة واحدة مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون من أقاربهم بحروق بالغة في منطقة الهجرة مديرية المضاربة بمحافظة لحج (حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب عدن) ضربتهم صاعقة رعدية بينما كانوا على أحد تلال المنطقة. وكانت مديرية المضاربة والمقاطرة التابعتان لمحافظة لحج قد شهدتا أمطارا غزيرة مصحوبة بصواعق رعدية شديدة وصفها بعض سكان تلك المناطق بأنها لم يحدث لها مثيل منذ عشرات السنين.

## مصري يصعق ابنه بالكهرباء بسبب جنهين ونصف الجنيه

القاهرة-الوكالات- شهدت إحدى قرى محافظة الجيزة حادث قتل مؤسفاً، حيث تجرد سائق من مشاعر الرحمة وقتل ابنه الطفل البالغ من العمر ٨ سنوات بسبب جنهين ونصف الجنيه. أوثق الأب ابنه بسلسلة حديدية ثم أوصل مصدر التيار الكهربائي بالسلسلة فسقط الطفل صريحا في الحال.. ألقت المباحث القبض على الأب ويدعي فرغلي سلامة (٤١ سنة) ويعمل سائقا وهو من قرية المعتمدية بالجيزة، وأمرت النيابة بحبس حبيب بن زوجته الذي عاونه في تعذيب الطفل.

كان الطفل ويدعي أحمد قد استولى على جنهين ونصف الجنيه تركتها لزوجها حين استيقاظه من النوم، إلا أن الطفل أخذها وأنفقها. فغضب الأب وظل يبحث عنه حتى عثر عليه وأوسعه ضربا وتعذيبا ثم قام بصعقه بالكهرباء..

وقد صرحت النيابة بدفن جثة الطفل ووجهت للأب تهمة القتل العمد. وأصبحت الأم بحالة من الصراخ الهستيري فور علمها بالحادوث وطالبت النيابة بإعدام زوجها.

جديد في الوسط العربي

جبري

بإدارة باسم غنطوس ٥٤/٢٥٦٧٤٥

مطلوب

عامل مونتاج

تعلن ادارة الاتحاد، عن حاجتها الى عامل مونتاج - بشروط عمل واجرة جيدة. الرجاء الاتصال على الرقم التالي

٠٥٥٥٨٣٨٩٦

## رايات العودة.. دراما لبنانية رحبانية تتناول حق العودة

الفرح. "أن صوت الموسيقى في العرض يطفى على صوت الرصاص وهذا مهم كثيرا لأنه يظهر أصرارا على البقاء وعلى الحياة". ويشارك في العرض ١٢٥ من فنانيين وتقنيين من بينهم فرقة سورية راقصة وأربعون طفلا من البحريين. وسيعرض العمل لمدة أربعة أيام ابتداء من ٢٨ آب. يهدف المهرجان الذي نظمه مجلس التنمية الاقتصادي إلى جذب السياح إلى المملكة الخليجية الصغيرة.

الفلسطينيين إلى وطنهم". أضاف "هذا نوع من أنواع المقاومة. لاننا نقاوم (الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية) بطريقة مثل ما يقاوم الكاتب بقلمه فالمقاتل يقاوم بسلحه". وأشار إلى أن الدراما "ليست مسرحية مثل مسرحية المتنبي التي قدمناها وعرضت في عدة دول إنما هي بانوراما من فصل واحد.. ولوحات فنية مرسومة بخط درامي من دون الاستناد على حبكة قصصية محددة". وقال أن العمل يحتوي على رموز كثيرة تبرزها حركة اللون والدكتور حيث يمتزج بعض الحزن بكثير من

النامة-الوكالات- تختمت البحرين مهرجان الصيف الذي افتتح في أول غوز الماضي بعرض دراما فنية من اخراج لبناني تسلط الضوء على القضية الفلسطينية وتتناول حق العودة تحت عنوان (رايات العودة). ويقوم باخراج المسرحية مروان الرحباني ابن منصور أحد الاخوين الرحباني اللذين اشتهرا في الخمسينات من خلال اغنيات ادتها الفنانة فيروز كما قدما اغاني للفلس. وقال مروان الرحباني "ان سبب اختيار اسم (رايات العودة) لهذه الدراما يمكن ان الرايات تعبر عن النصر والسلام الذي سيمله الفلسطينيون يوما ما وفق عودة

## فراغة تتولى الحراسة في برج سجن في البرازيل

ساو باولو-الوكالات- قالت الشرطة ان قاضيا كان يقوم بزيارة تفقدية لاحتجاس السجن في البرازيل اكتشف ان فراغة (خيال ماته) من القش ترتدي زي افراد الشرطة تتولى حراسة ٧٣٥ سجينا. وأزاح القاضي الفراغة التي كانت منصوبة فيما يبدو في برج المراقبة منذ أيام وأخذها إلى المحكمة كدليل. وفحصت الشرطة تحقيقا في الواقعة. وقال المتحدث باسم الشرطة "بعد هذا انتهاك خطير لقواعد الامن" مضيفا انه يجب ان يتولى أحد حراس السجن او ضابط المراقبة بالبرج على مدار الساعة. وافتتح مركز توباتي للحجز الاحتياطي المخصص لسجنا ينتظرون محاكمتهم والكانن قرب ساو باولو أكبر مدن البرازيل نهاية العام الماضي وشهد بالفعل عملية هروب شهيرة عبر نفق تحت الارض. ويعاني نظام السجن في البرازيل من عمليات هروب واحداث شغب بسبب تكديس السجن ونقص الاموال وتدني مرتبات الحراس.

## بطل في الشطرنج يحرق نفسه أمام زوجته جلبا للعطف على أبنائه

في البوسنة والهرسك احتجاجا على عمليات الطرد من البيوت بدون ان تقدم للسكان بمائل. وتقول عوائل الضحايا ان بيوتهم مهدمة ومناطقهم غير آمنة والحكومة البوسنية والمجتمع الدولي لم يقدم لهم البدائل، مما يضطرهم للنوم في الشوارع والحيام ان وجدت او مغادرة الحياة بمحاولة الانتحار.

التجدة من بيت الى بيت وعندما جاءت الشرطة وجدت عرفان لا يزال على قيد الحياة ولكنه فارقا مجرد وصوله الى المستشفى". وقد ترك عرفان ثلاثة أبناء. هم أمير (١٢ سنة) وعمرة (١٣ سنة) وعذرا (٥ سنوات). وتكررو محاولات اخضام النار في النفس والانتحار

سرايفو-الوكالات- أقدم كهيل في الخمسينات من عمره على احراق نفسه أمام زوجته، بعد ان ترك لها رسالة يشرح فيها اسباب اقدائه على اشعال النار في نفسه وموته في المستشفى بعد ذلك متأثرا بجروحه. وجاء في رسالته "زوجتي العزيزة، وابنائي الأحبة، أريد ان اعلمكم فقط بأنني لم أجن، ولكني أريد ان اعلمكم واعلم العالم بأنني لم أعد أطبق العيش في ظل هذا الوضع، الذي لا أمل في تغييره". ويقول في رسالته ايضا "أنا لم أستطيع التحمل أكثر ولم يعد لي مجال للصبر ولكني ادعوكم من أجل النضال من أجل حياة أفضل وكذلك ادعو جميع الشباب، لعل موتي بهذه الطريقة يجعل الآخرين يشفقون عليكم".

وكان عرفان ووجيتش (٥٢ سنة) أحد كبار لاعبي الشطرنج في منطقة بيهاتش شمال غرب البوسنة. قد تلقى اشعارا من الشرطة يلزمه بضرورة اخلاء البيت الذي يسكنه لأن بباله الأخطي (صريبا) سيهدد البية. وتقول زوجته "عرفان اشعل النار في نفسه أمام عيني.. في الصباح شربنا القهوة، وبدأت أنا بالاستعداد للذهاب لعملي، لكنني رأيت شيئا ما غير طبيعي في تصرفات زوجي، سألته ان كان يريد شيئا فأمرني بادخال الاطفال الى غرفتهم. وطوال الليل لم يتم كان مضطربا يفكر واحيانا يضرب الحائط بكلمات يديه، ثم يبكى". ونقضي "طيلة فترة الحرب كان في الجبهة، واجه الجوع والبرد والرصاص لكنه لم يستطع مواجهة وضعنا الحالي لا سيما بعد الاغصا بضرورة اخلاء السكن".

وتشرح كيفية اخضام زوجته النار في نفسه فتقول "ترع الساعة من يده وأخرج بعض الأوراق من جيبه، ثم أخذ جالونا من البنزين وصبه فوق رأسه وعلى ثيابه ثم اشعل عود نقاب وقربه من جسده فاشتعل بكامله". وقالت "لم أفألك نفسي احسست بأنني جنت صرت اصرخ وأطلب

## القمار.. أحدث فكرة لحل مشاكل اليابان الاقتصادية

طوكيو-الوكالات- لمواجهة الضائقة الاقتصادية المستمرة منذ سنوات في اليابان والتي أدت الى تقليص فرص العمل والميزانيات إجهت أنظار عدد من الحكومات المحلية في البلاد صوب الكازينوهات والسماح بلعب القمار كملاذ.

وقالت صحيفة نيهون كيواي شيمبون (نيكي) ان ما لا يقل عن ثماني حكومات محلية تدرس فكرة إقامة كازينوهات لخلق فرص عمل تشد الحاجة اليها ولجني الأموال. وتابعت الصحيفة ان طوكيو التي يتردد أن محافظها شينتاو ايشيهارا يدعم الفكرة بقوة بصدد إعداد تقرير بشأن القضية بحلول تشرين الاول يتضمن تقبلا للفوائد الاقتصادية. كما أضافت ان ايشيهارا دعا المحافظين الآخرين للعمل معا من أجل الضغط على الحكومة المركزية للموافقة على الخطة.

وهناك ضوابط مشددة تحكم ألعاب القمار في اليابان وهي قاصرة على حفنة من المناسبات مثل سباقات الخيل. وهناك حظر على الأماكن التي يكون المال فيها هو الجائزة مثل الكازينوهات. وقالت نيكي ان مسؤولين في مقاطعة كاجاوا بجزيرة شيكوكو أصغر الجزر اليابانية قالوا ان إنشاء عشرة فنادق تحتوي على كازينوهات سيؤدي الى خلق ٧٠ ألف وظيفة وسيبدد ١٥ مليار ين سنويا. ولكن لا يجب ان تنوع تحول اليابان الى صورة من إمارة موناكو قريبا حيث ان إقامة كازينوهات سيتطلب مراجعة معقدة للقوانين اليابانية في دولة يحدث فيها التغيير بخطى بطيئة للغاية. وستؤدي مخاوف من ان تنسب الكازينوهات في المزيد من المراتم الى جعل مثل هذه التغييرات أكثر إثارة للجدل.